

اليوم 791 للشغور الرئاسي  
مبروك للبنان..  
رحل عهد جهنم  
بانتظار عهد الأمل والعزم والمستقبل  
والدولار بـ 89.000 ل.ل.

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الثلاثاء 24 كانون الأول 2024 / العدد 22564  
صفحة / 50.000 ليرة



سَلِّمُوا  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

وزارة الخزانة الأميركية جددت  
العقوبات على جبران باسيل ص 5



لثأمين 86 صوتاً لقائد الجيش  
أو عدم خوض هذه التجربة ص 4



رغم الإمكانيات الضئيلة صمدنا  
في مراكزنا الجنوبية ص 4



لإنشاء صندوق ائتمان لإعادة  
إعمار كل ما تدمر ص 4



## آية الله خامنئي في أي كوكب يعيش؟؟؟

كتب عوني الكعكي:

يبدو ان المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي المولود عام 1939 (أي إنه بلغ 86 عاماً من العمر) لم يعد يعلم ما يجري حوله من أحداث.. لذلك أريد أن ألقت نظره الى بعض الأمور، خصوصاً أنه بالفعل بعيد كل البعد عن الواقع:  
أولاً: مشروع ولاية الفقيه خسر سوريا، لأن الشعب السوري العظيم، أسقط مشروع «آية الله» في سوريا وأسقط هيمنة «الحرس الثوري» ومعهم قسم من الجيش الإيراني الذي ظن أن سوريا أصبحت مستعمرة إيرانية.. وعلى سبيل المثال: فإنّ

«لم تكن هناك قوة إسرائيلية ضدكم في سوريا... التقدّم بضع كيلومترات ليس انتصاراً... لم يكن هناك عائق أمامكم وهذا ليس انتصاراً وبطبيعة الحال فإنّ شباب سوريا الشجعان سيخرجونكم من هنا بالتأكيد.  
أضاف: الشبان السوريون ليس لديهم ما يخسرونه، فالجامعة غير آمنة والمدارس غير آمنة.. فماذا يفعلون؟  
وأكد خامنئي في معرض حديثه بشأن ما يحدث من تراجع لنفوذ النظام الإيراني... يقولون فقدتم قواتكم الكويلة... لكننا لا نمتلك وكلاء في المنطقة أبداً.

أوضح المرشد الأعلى الإيراني السيد علي خامنئي، أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى من خلال مخططاتها في سوريا الى نشر الفوضى وإثارة الشعب، لفرض هيمنتها على المنطقة... متوقعاً أن تخرج ما وصفها بـ «مجموعة من الشرفاء» لتغيير الوضع الجديد وإخراج ما وصفهم بـ «الثوار» من السلطة.  
وقال خامنئي مخاطباً الفصائل الثورية المسلحة في سوريا

## ميقاتي وعون يتفقدان الحدود والجيش يواصل إخلاء القواعد الفلسطينية

ص 7 و 4

جنبلاط والشرع:  
رفيقاً سلاح...  
منذ 100 عام

بقلم محمد بركات  
«أساس ميديا»

دمشق - في 26 كانون الثاني 2005، كتبت مراسلاً لجريدة «البلد» اللبنانية وأعطيت حواراً بين وليد جنبلاط وطلاب الجامعة اليسوعية الفرنسية، بعد كلمة ألقاها البيك في بيروت. كان حواراً باللغة الفرنسية، بعد كلمة ألقاها البيك بالفرنسية أيضاً. وكانت مقاعد المسرح ممتلئة، فرُكبت الإدارة شاشة عملاقة في الخارج، وتابعها مئات الطلاب في الداخل والخارج. كان ذلك قبل 19 يوماً من اغتيال رفيق الحريري. وكان البيك في أوج شجاعته السياسية، وطالب يومها بـ «إفقال عنجر»، وبالإفراج عن سمير جعجع، والسماح بعودة العماد ميشال عون، وتطبيق القرار 1559. وحين وصل إلى سيرة والده الشهيد كمال جنبلاط، قال جملة ما زالت تطنّ في أذني: «سماح، قال

التتمة على الصفحة 15

الصراع على سوريا  
2 -



بقلم نديم قطيش  
«أساس ميديا»

ليست عابرة اجتماعات لجنة الاتصال الوزارية العربية التي عقدت في مدينة العقبة الأردنية في 14 كانون الأوّل بشأن التطوّرات في سوريا، بعد سقوط نظام بشار الأسد... البيان الختامي للاجتماع الذي ضمّ أعضاء لجنة الاتصال الوزارية العربية بخصوص سوريا، أي الأردن والسعودية والعراق ولبنان ومصر، والأمين العامّ لجامعة الدول العربية، بالإضافة إلى حضور وزراء

التتمة على الصفحة 14



أربعة آلاف جندي يحملون الجنسية الفرنسية  
يشاركون في «جرائم الحرب» بغزة ص 12

مقتل 3 جنود إسرائيليين في جباليا  
وغزة تحصي 58 شهيداً خلال يوم ص 12

عطلة «الشرق»

لمناسبة عيد الميلاد المجيد يتوقف العمل في «الشرق» وتحتجب عن الصدور يومين لتعود الى قرائها صباح الجمعة ٢٧ كانون الأوّل ٢٠٢٤.

لماذا أعلنت إسرائيل الحرب  
على البابا فرنسيس؟



بقلم محمد السماك  
«أساس ميديا»

أطلقت إسرائيل حملة إعلامية على نطاق عالمي ضد البابا فرنسيس. تقوم الحملة على اتهام البابا باللامسامية وبالخروج عن المبادئ التي أقرها المجمع الفاتيكاني الثاني في عام 1965 حول علاقة المسيحيين باليهودية. تقوم الحملة الإسرائيلية ضد البابا فرنسيس رداً على تصريح له دعا فيه إلى إجراء تحقيق حول الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة والمستمرّة حتى اليوم، للتأكد ممّا إذا كانت

التتمة على الصفحة 14

وليد جنبلاط  
والدروز في سوريا



بقلم مروان اسكندر

كان من حظي التعرف الى وليد جنبلاط الذي كان يزور شقيقتي عليا السعيد في منزلها في بناية مقابل مستشفى الجامعة الاميركية. وكان وليد جنبلاط في تلك الفترة ينتقل على موتوسيكل سريعة وجاءت ابنة اختي منى السعيد تسأله عن الاوضاع السياسية، وكانت رفقته في ذلك الزمان دائماً غنية... ومن ثم تعرفت الى كمال جنبلاط، وزرته في منزله في بيروت حيث كان يختلي بزائريه في غرفة مكتبة مهيبة بالكتب المهمة. الامر

التتمة على الصفحة 14

## الدولة في الخط الامامي... ميقاتي وعون يتفقدان الجنوب و"القيادة العامة" تخلي مركز قوسايا والناعمة قريباً



ميقاتي وقائد الجيش في الجنوب

أكد الخازن أنّ المرحلة التي تمر بها صعبة، ولكن المستقبل القريب يحمل مرحلة جديدة ستكون مختلفة عما سبق مشدداً على ضرورة أن يلعب الرئيس المقبل والحكومة المقبلة دوراً كبيراً في تأسيس وتدعيم دولة المواطنة بدلاً من دولة الطوائف، إضافة إلى الالتزام النهائي بتطبيق اتفاق الطائف والحفاظ على الدستور.

ندعم فرنجية في المواقف أيضاً، أكد نائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" الوزير السابق محمود قباطي، "أنا سنعمل ما في وسعنا لكي نصل إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي والوصول إلى رئيس للجمهورية، علماً أن الثنائي الوطني أعلن أنه يدعم ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية.

3 أسماء من جانبه، طرح النائب غسان سكاكف إمكان تأجيل جلسة التاسع من كانون الثاني المقبل "في حال لم يتم التوصل إلى توافق"، مشدداً على أن "التفاهم المسبق يسهل عملية الانتخاب ويحول دون وقوع مفاجآت". وأشار سكاكف، في حديث اذاعي إلى "تسجيل تصاعد تراكمي في بورصة الترشيحات في خلال الأيام المقبلة"، كاشفاً عن "ثلاثة أسماء يمكن أن تحظى بعدد أصوات وازنة أما في الوضع الحالي من الصعب حصول أي مرشح على الغالبية المطلوبة من 65 صوتاً مما قد يؤدي إلى تأجيل الجلسة".

والكوارث. وبعد خراب البصرة يطالبون السيادة بالتحرك. تسلم مواقع عسكرياً أيضاً، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: استكمالاً لعملية تسلّم الجيش مراكز عسكرية كانت تشغلها تنظيمات فلسطينية داخل الأراضي اللبنانية، تسلمت وحدة من الجيش مركز قوسايا - زحلة التابع سابقاً للجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، بالإضافة إلى الأنفاق العائدة له، وصادرت كمية من الأسلحة والذخائر بالإضافة إلى أعتدة عسكرية. كما تعمل الوحدات المختصة على تفجير الأنغام المزروعة في جوار المركز وتفكيك الذخائر الخطرة غير المنفجرة ومعالجتها.

تأتي هذه المهمة ضمن إطار حفظ الأمن والاستقرار وبسط سلطة الدولة في مختلف المناطق. إخلاء الأنفاق الناعمة وعلم "المركزية" من مصادر عسكرية ان الجيش سيتسلم خلال الساعات المقبلة اتفاق الناعمة من الجبهة الشعبية لينهي بذلك حقبة طويلة من النزاع مع المنظمات الفلسطينية المسلحة خارج المخيمات. مرحلة جديدة رئاسياً، زار النائب فريد هيكل الخازن دار الفتوى، حيث التقى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وتم خلال اللقاء البحث في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وبعد اللقاء،

على تفجير عدد من المنازل في بلدة الناقورة تزامناً مع تحليق للطيران المروحي والاستطلاعي الاسرائيلي في الاجواء. واقدمت القوات الاسرائيلية على تفجير عدد من المنازل في منطقتي البستان والزلوطية في قضاء صور. وعملت وحدة الهندسة في الجيش على إزالة صاروخ من مخلفات الحرب الاسرائيلية في بلدة برج رحال - قضاء صور. وصادر الجيش الإسرائيلي "تذكيراً إلى سكان جنوب لبنان انه حتى إشعار آخر يحظر عليكم الانتقال جنوباً إلى أكثر من 60 قرية جنوبية ومحيطها. بعد خراب البصرة

ليس بعيداً، صدر عن الدائرة الإعلامية في حزب "القوات اللبنانية"، البيان الآتي: يوم "القوات اللبنانية" ان تذكّر جميع هذه الأصوات ان الشريحة الأكبر من اللبنانيين ومن ضمنها الشريحة السيادة وبشكل خاص "القوات اللبنانية" حذروا مراراً وتكراراً من الانعكاسات السلبية إن لوضع اليد على قرار الحرب، أو توريط لبنان في الحروب، أو عدم تطبيق الدستور والقرارات الدولية، وطالبوا بتطبيق القرار 1701 الذي لم يطبق منذ إقراره، وعقدت "القوات" مؤتمراً بهذا الخصوص، ولو تمّ الالتزام بتوصيات هذا المؤتمر لتوقفت الحرب وما توسعت، ولكن ضرورات "حزب الله" الإيرانية حالت، ويا للأسف، دون تجنّب اللبنانيين الموت

من مرجعون الى إبل السقي فالخيام، أضفت جولة رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزف عون شرعية سياسية رسمية على متن القرار الدولي 1701. وغداة جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في صور بعد وقف اسرائيل حربها على حزب الله، وجاءت مثابة رسالة دعم للجنوبيين، جاءت زيارة الخط الامامي امس والمحطة في مقر اليونيفيل لتؤكد المؤكد لجهة التزام لبنان تطبيق قرار وقف اطلاق النار خلافاً لاسرائيل الماضية في خرقه، على رغم تراجع الخروقات بعيد اجتماع الناقورة الاخير، حينما اعترض وفد لبنان على استمرار استباحة تل ابيب اجواء لبنان وخرق الاتفاق، ما يضع المؤسسة العسكرية في موقف الحرج ويضرب مصداقية الرعاية الاميركية.

وعكس الاستقبال الحاشد للزائرين في ساحتي بلدي القليعة وجديدة ومرجعون، مدى تعطش اهالي المنطقة الحدودية للدولة والشعور بوجودها الفعلي وليس بالمواقف فقط، بعيداً من سطوة الاحزاب والسلاح غير الشرعي. خروقات

في المقابل، الخروقات الاسرائيلية لاتفاق وقف النار مستمرة. اليوم، أقلل الجيش الاسرائيلي طريق مدينة بنت جبيل - مارون الراس بالسواتر الترابية والمكعبات الاسمنتية، ما يحول دخول الآليات والسيارات باتجاه بلدة مارون الراس. كما سجل تحليق للطائرات المسيّرة صباحاً في اجواء الجنوب وقامت اسرائيل بتفجيرات في كفرلاك وبني حيان. الى ذلك، قام فوج الأشغال في الجيش اللبناني في الأيام الماضية بتنظيف الطرق الرئيسية من المخلفات الاسرائيلية. واقدم الجيش الاسرائيلي على رفع العلم الإسرائيلي على تلة في منطقة إسكندرونا بين بلدي البياضة والناقورة المشرفة على الساحل عند مدخل بلدة الناقورة الرئيسي. واقدم ايضاً

## آية الله خامنئي في أي كوكب يعيش؟؟؟

← الجميع يعلمون ماذا عملوا بمقام السيدة زينب... والجميع يعلم أيضاً أن مشروع التشيع كان قد فرض بالقوة وبالمال لتغيير وجه سوريا، والجميع يعلم أيضاً ماذا فعلوا بالجامع الأموي... ثانياً: هل يعلم أنه منذ عام 2011 والثورة السورية قامت ضد الرئيس الهارب بشار الأسد وجميع أركانها الذين ردوا على التظاهرات السلمية، التي بقيت 6 أشهر بعيدة عن العنف، بالقصف والقتل والتدمير. وهل يعلم المرشد الأعلى أن الجامعات التي يتحدث عنها قد دمرها الرئيس الهارب، ومعه الحرس الثوري، ومعهم أيضاً حزب الله الذي قال الشهيد حس نصرالله انه سيرسل الآلاف الى سوريا... دعماً للرئيس الهارب بشار، وأنه مستعد أن يذهب شخصياً لمقاتلة الشعب السوري، الذي يطالب بالحرية الصحافية والانتخابات النيابية الحرة وتعديل الدستور وبكل مجالات الحرية؟ ثالثاً: هل يعلم آية الله خامنئي أن الرئيس الهارب ومعهم الحرس الثوري وحزب الله قتلوا مليون مواطن سوري؟ كما هجروا اثني عشر مليون سوري أيضاً لأنهم يطالبون بالحرية وبالنظام الحر والديمقراطية؟ رابعاً: وهل يعلم آية الله خامنئي أن الشعب السوري يتحمل الظلم والقهر والحرمان منذ العام 2011، أي منذ 14 سنة؟

خامساً: وهل يعلم آية الله الخامنئي أن حزب الله فقد أمينه العام الشهيد السيد حسن نصرالله ومعهم كل قياداته من الصف الاول، إضافة الى إصابة 4000 عنصر من حزب الله بين قطع أرجل ومعدة و900 منهم فقدوا نظرهم في حادثة «البيجر» نتيجة تمسك هؤلاء بتوجهات إيران؟

سادساً: وهل يعلم السيد آية الله أن جنوب لبنان دُمّر بشكل ليس له مثيل. كذلك هناك 400 مبنى في الضاحية الجنوبية من بيروت دمرت بالكامل؟ وهل يعلم أيضاً ماذا حصل من دمار في مدينة صور التاريخية، ومدينة النبطية وكذلك في مدينة بعلبك، وفي البقاع الشرقي والغربي والشامي والأوسط، وأن هناك قرى قد زالت من الوجود بسبب مشروع ولاية الفقيه؟ سابعاً: يقول السيد آية الله الخامنئي إن الشعب السوري لا يحارب إسرائيل... فلماذا هذه الثورة؟ وضد من؟

أخيراً، يبدو كما قلت في المقدمة: إن آية الله الخامنئي يعيش في عالم آخر، وهناك احتمال كبير أنه لا يعلم ما يجري على الأرض لأنه بات بعيداً عن الواقع. اما بالنسبة لهذه الثورة الشريفة البطلة؟ التي قاتلت أجرم وأبشع نظام في العالم، واستطاعت خلال 8 أيام إسقاط ثلاث دول: دولة الرئيس الهارب، ودولة حزب الله ودولة الحرس الثوري.. أبطال سوريا حرروا سوريا من دون دعم مالي وعسكري من أي دولة. يكفيهم فخراً، أنهم أعادوا سوريا قلب العروبة النابض، الى عروبته وإسلامها... والله ولي التوفيق.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

## مولوي في الرياض: لبنان ملتزم بالشرعية العربية والدولية



الوزير مولوي يمثل لبنان في المؤتمر

الحيوية بدافع التجسس ٢٠١٨/٨١. كما أطلقت الحكومة والإرهاب الإلكتروني، وهو ما يهدد الأمن القومي لدولنا، وأمن أفرادنا ومجتمعنا، وأمن العالم. ضرورة تعزيز الإجراءات اللازمة لحماية الفضاء السيبراني اللبناني والبنى التحتية المعلوماتية وحماية البيانات. ونحن نتطلع عبر إنشاء الهيئة الوطنية إلى تعزيز الأمن السيبراني في مرافق الدولة وإتخاذ إجراءات الأمان الأساسية وتركيب وسائل الحماية من التهديدات السيبرانية في قطاعات الدولة والإلتزام بمعايير الأمن الرقمي العالمية». وختتم: «لقد قامت وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية التابعة لها بإجراء الاستقصاءات والتحقيقات الفنية في العديد من التهديدات والهجمات السيبرانية، وتوصلت إلى تحديد مصدرها وإتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها، بالإضافة إلى تنظيم حملات التوعية وبذل جهود مستمرة لتدريب الكوادر البشرية وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة». وقال مولوي: «لقد أولت الدولة اللبنانية موضوع الأمن السيبراني إهتماماً بالغاً. فأقر لبنان قانون المعاملات الإلكترونية والبيانات ذات الطابع الشخصي رقم

الشرق - شارك وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي في أعمال «الدورة الأولى لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب» الذي استضافته المملكة العربية السعودية بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وألقى مولوي كلمة في الجلسة الافتتاحية قال فيها:

«جنّت أؤكدُ إعلان لبنان إلتزامه بالشرعية الدولية والشرعية العربية وشرعيته اللبنانية وبالأمن والقانون، سبيلاً وحيداً لتكريس قوّته وبناء دولته وتحقيق غوّه.

جنّت أؤكدُ أن لبنان قوي بكم، قوي بمحبة ودعم أشقاائه العرب. نحن أبناء لبنان، سنّيني لبنان بالوحدة الوطنية وتضافر الجهود، ونتشارك جميعاً بإيجابية، بدأ واحدة، بعيداً عن المؤشرات السلبية، بعيداً عن «المعارضة» وعن «المعارضة» وهما شعاران لم يؤديا بلبنان إلى أي نتيجة، وأمعنا فيه تراجعاً على كلّ المستويات.

نحن مصمّمون على أن نخرّج إلى لبنان الذي نريده وتريدونه، نفخر به وتفخرون به، فيكون حصناً لأبنائه وقوة وسنداً لكم، سنداً للعرب يأخذ مكانته بينهم، يمنع عنهم الأذى والجريمة والمخدرات ولا يكون مأوى أو منبراً لأيّ تجمّع أو إجتماع يضّرّ بهم أو يتناول إستقرارهم بما لا يرضي الله ولا يرضيهم، ويحمي مجتمعه ومجتمعهم والمجتمع العربي الواحد، أمناً وأماناً وتقدماً». وأضاف: «نجتمع في الدورة الأولى لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، في ظلّ عصر رقمي غدا يعتمد على التقنيات الحديثة في الحكومة والحكومة والمؤسسات. نجتمع وقد أصبح الأمن السيبراني ضرورةً لتأمين أمن الدولة والأفراد وأمن الخدمات. فتزايدت التحذيرات المتعلقة بالمعلومات والبيانات. وقد قابلها توّسل الجريمة للعلم، فكانت الهجمات السيبرانية التي تستهدف الأنظمة والشبكات المعلوماتية في القطاعات

## بري التقى المفتي قبلان



بري مستقبلاً المفتي قبلان

الشرق - استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ احمد قبلان حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية.

## بيرم: نحترم خيار السوريين ومنفتحون على الحوار



الشرق - أكد وزير العمل مصطفى بيرم، في تصريحات أدلى بها عبر قناة «المنار»، أننا «نحترم خيار السوريين ومنفتحون على الحوار والتصريحات التي نسمةا إيجابية ونرحب بها». وأضاف بيرم، في تصريحات أدلى بها عبر قناة «المنار»، أن كبار ضباط العدو الإسرائيلي اعترفوا بأنهم كانوا يلقون أطناناً من الصواريخ، في حين بقي المقاومون اللبنانيون صامدين في مواجهة محاولات تقدم العدو عند الحدود. كما أكد الوزير أن لبنان، بمختلف مكوناته، التزم بالاتفاقات المعقودة ولم يسجل أي خرق من جانبه، في حين تم تسجيل ٢٨٠ خرقاً من جانب العدو الإسرائيلي. وأشار بيرم إلى أن «ما يحصل نضعه برسم الشعب اللبناني للمؤيدين وللعارضين». وأضاف: «المقاومة عودتنا على الصبر، لكنها لن تسكت عن تمادي العدو إذا لم يرتد عن خروقاته». واختتم الوزير حديثه بالإشارة إلى أن لبنان استطاع، بقوته، فرض وقف إطلاق النار على العدو رغم كافة إمكانياته ودعمه الدولي.

## قماطي: سنعمل لإنجاز الاستحقاق ولن نتخلّى عن دعم فرنجية

الشرق - أكد نائب رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» الوزير السابق محمود قماطي، «أننا سنعمل ما في وسعنا لكي نصل إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي والوصول إلى رئيس للجمهورية، علماً أن الثنائي الوطني أعلن أنه يدعم ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، والآن هناك أسماء كثيرة بدأ التداول بها، ويهمن أن نصل إلى رئيس فرنجية عن انسحابه، فإنه مرشحنا، ولا نتخلّى عن المرشح الذي دعمناه، لأننا أهل وفاء والتزام، ولا نتراجع». كلام قماطي جاء في خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه «حزب الله» لشهيدته على طريق القدس محمد حسين إبراهيم عياش في مجمع الإمام علي في الشياح، في حضور عدد من العلماء والفعاليات والشخصيات وعوائل الشهداء، وحشد من الأهالي.

الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالانسة زينة على الرقم :

70 796 816

## ميقاتي من الجنوب: نسعى لإنشاء صندوق ائتمان لإعادة إعمار كل ما تدمر العماد عون: الجيش يقوم بمهامه وسيستمر لتطبيق القرار 1701 بالتعاون مع «اليونيفيل»



ميقاتي وعون ولازارو في الخيام

ووقف الدمار الذي نراه هنا ومن ثم أيضا حصول الانسحاب الإسرائيلي الفوري من الأراضي اللبنانية التي توغل بها الجيش الإسرائيلي في الفترة الماضية. هذه أمور أساسية من أجل أن يكون الجيش حاضرا للقيام بمهامه كاملة».

أضاف: «التدابير المتعلقة بالقرار 1701 ستأخذ مجراها الطبيعي وسينفذها الجيش بشكل كامل بضمانة أميركية فرنسية. طلبت اجتماعا يوم غد في السرايا مع اللجنة المعنية بتنفيذ وقف إطلاق النار وتحديد مع الضابط الفرنسي والضابط الأميركي والضابط اللبنانيين، وممنوع أن يكون هناك أي عائق أمام الجيش للقيام بواجباته».

وقال: «التأخير والمماطلة لتنفيذ القرار الدولي لم تأت من جهة الجيش بل المعضلة هي في الجانب الإسرائيلي وهناك مفاصلة من قبله ويجب أن نراجع أطراف إتفاق وقف إطلاق النار، وهم

الفرنسيون والأميركيون لوضع حد لتلك المماطلة الإسرائيلية والإسراع قدر الإمكان قبل انتهاء مهلة الـ ٦٠ يوما المنصوص عليها في تفاهم وقف إطلاق النار لحصول انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية». أضاف: «الدمار في بلدة الخيام هناك القلب وهناك دمار كبير جدا وحتمًا ستكون هناك خطة لإعادة الإعمار وندرس هذا الموضوع ضمن السرعة والشفافية الكاملة لتنفيذه. كذلك، نسعى مع البنك الدولي والإتحاد الأوروبي والدول العربية خاصة والدول الصديقة للقيام بإنشاء صندوق ائتمان يشارك فيه الجميع من أجل القيام بإعادة إعمار كل ما تدمر في الجنوب اللبناني».

استقبال شعبي.

وفي طريق العودة أقيم استقبال شعبي لرئيس الحكومة في ساحتي بلدي القليعة وجديدة ومرجعيون.



جولة ميقاتي وقائد الجيش في الجنوب

القطاع الشرقي في «اليونيفيل» في بلدة ابل السقي، وهي المحطة الثانية في جولته في الجنوب. وقد وصل رئيس الحكومة وقائد الجيش إلى المقر حيث كان في استقبالهما قائد اليونيفيل الجنرال ارولدو لاثارو وقائد القطاع الشرقي في اليونيفيل الجنرال فرناندو رويث، ثم عقد اجتماع نوه خلاله الرئيس ميقاتي بدور اليونيفيل وتعاونها الوثيق مع الجيش.

وشدد على أن الأولوية لدينا هي تطبيق القرار الدولي الرقم 1701 كاملا، وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي توغلت فيها ووقف التدمير الممنهج للقرى ووقف خروقاتها».

بدوره، شرح الجنرال لاثارو المهام التي تقوم بها اليونيفيل بالتنسيق مع الجيش، مشيرا الى «أن استمرار اجتماعات لجنة مراقبة وقف اطلاق النار لتنفيذ المهام المطلوبة منها».

من ناحيته، قال قائد الجيش: «إن الجيش يقوم بمهامه وسيستمر بذلك لتطبيق القرار 1701 بالتعاون مع اليونيفيل، والمطلوب ان يلتزم العدو بتفاهم وقف اطلاق النار، وهذه هي مهمة اللجنة المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار».

بعد ذلك، انتقل الجميع الى غرفة عمليات القطاع الشرقي في اليونيفيل حيث استمعوا الى شرح عن الوضع الميداني.

### مدينة الخيام

وبعد ابل السقي، انتقل ميقاتي وعون وقائد اليونيفيل أرولدو لاثارو إلى مدينة الخيام وهي المحطة الأخيرة من الزيارة، وقد جال الجميع فيها وسط الدمار الذي طال منازلها بسبب القصف الإسرائيلي.

وقال الرئيس ميقاتي في ختام الجولة: «نشعر بألم كبير لهذا الدمار الحاصل في الجنوب وهناك أمل بالجيش ومعنوياته. علينا أن نكون صريحين وواضحين إنه لكي يقوم الجيش بمهامه كاملا، على لجنة المراقبة التي تم تشكيلها لتنفيذ القرار 1701 أن تقوم بدورها الكامل والضغط على العدو الإسرائيلي لوقف كل الخروقات الحاصلة

الشرق - زار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي جنوب لبنان حيث قام بجولة في القطاع الشرقي منه وتحديدا قضاء مرجعيون، في لفنة تضامنية مع أهالي الجنوب المنكوب، ورسالة دعم للجيش. وخلال الجولة، أثنى الرئيس ميقاتي على دور الجيش، مؤكدا «أن معنويات العسكريين عالية»، واضعا ثقته في المؤسسة العسكرية التي ستكون مسؤولة عن تطبيق القرار الدولي 1701 الذي يضمن وقف الحرب بين لبنان وإسرائيل».

### ثكنة مرجعيون

المحطة الاولى لجولة ميقاتي كانت في ثكنة الجيش في منطقة مرجعيون، وقد قال من هناك إنه «لا بد بداية من توجيه التحية لارواح شهداء الجيش الذين سقطوا دفاعا عن الارض». وأضاف: «اتطلع في وجوهكم واشعر بالفخر لانني اشعر بمعنوياتكم العالية واصراركم على الدفاع عن الارض رغم كل الصعوبات». وتابع: «سنعقد اجتماعا مع اللجنة التي تشرف على وقف اطلاق النار، أمامنا مهام كثيرة أبرزها انسحاب العدو من كل الاراضي التي توغل فيها خلال عدوانه الاخير، وعندها سيقوم الجيش بمهامه كاملة».

وأكد أن «الجيش لم يتقاعس يوما عن مهامه ونحن امام امتحان صعب وسيثبت الجيش انه قادر على القيام بكل المهام المطلوبة منه وانا على ثقة كاملة بهذا الأمر»، مشيرا إلى أن «الجيش اثبت على الدوام انه يمثل وحدة هذا الوطن ويقوم بواجباته، وجميع اللبنانيين إلى جانب الجيش ويدعمونه».

وختم: «حماكم الله وحمى هذا الوطن».

### قائد الجيش

وفي كلمته، حيا قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيس الحكومة شاكرا له «دعمه الكامل للجيش»، وقال: «رغم كل الامكانيات الضئيلة بقي الجيش صادما في مراكزه وحافظ على المدنيين، وسنكمل مهمتنا لاننا مؤمنون بما نقوم به».

### مقر «اليونيفيل»

ومن ثكنة مرجعيون، انتقل ميقاتي إلى مقر قيادة

## كرامي: لتأمين 86 صوتاً لعون أو عدم خوض هذه التجربة



الشرق - أكد النائب فيصل كرامي أن «جدية ٩ كانون الثاني دفعت إلى البحث بجدية عن مواصفات رئيس الجمهورية وما نقوم به حالياً هو جولة مشاورات مع الأطراف المختلفة لتأمين الأكثرية، إذ لنا إنا نملك رفاهية الوقت خاصة أن الوضعين الأمني والاقتصادي على المحك».

وقال كرامي في حديث الى «صوت كل لبنان»: «من الطبيعي أن نكون لاعباً أساسياً في هذه المرحلة، وسنبقى في موقع الوسيط لانتخاب رئيس للجمهورية، وهناك تواصل مع جميع الأطراف وقائد الجيش من بين الأسماء المطروحة لدينا، وإذا لم تتمكن من تأمين ٨٦ صوتاً لعون من الأفضل عدم خوض التجربة لما يؤثر على معنويات الجيش وقائده».

ولفت الى أن «الاسلوب القديم القائم على المحاصصة وفرض الشروط لم يعد ينفع ولبنان بحاجة الى عقلية جديدة وقراءة المتغيرات والتأقلم معها ومن سيأتي سيكون لديه برنامج عمل لتطبيقه».

## وزارة الخزانة الأميركية تجدد العقوبات على جبران باسيل



الشرق - جددت وزارة الخزانة الأميركية امس العقوبات على رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل.

وفي تشرين الثاني من عام ٢٠٢٠ فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية عقوبات على جبران باسيل، رئيس التيار الوطني الحر «على خلفية الدور الذي لعبه في انتشار الفساد في لبنان... وتأتي هذه العقوبات في إطار قانون ماغنيتسكي العالمي للمساءلة في مجال حقوق الإنسان»، وهو قانون يُطبّق للمرة الأولى في لبنان.

يومها، شرح الخبير في القانون الدولي بول مرقص مفهوم قانون ماغنيتسكي، الذي سبق أن صادق عليه الرئيس السابق باراك أوباما في عام ٢٠١٢. وأشار مرقص أنه إضافة إلى البعد المعنوي لعقوبات ماغنيتسكي، فإن الإجراءات المتخذة فيه قانونيا وماليا، تستند إلى المصارف والمؤسسات المالية، أي إقفال حسابات المدربين على لوائح مكتب مراقبة الأصول والموجودات الخارجية التابع لوزارة الخزانة الأميركية. ويستدعي هذا الإجراء، وفق مرقص، توجه أي مصرف لبناني أو مؤسسة مالية أخرى إلى دفع المدرج على لوائح العقوبات إلى سحب ما لديه بها، من ودائع

وموجودات، وإنهاء التعامل معه فورا. وبحسب الخبير، فقد تؤدي عقوبات ماغنيتسكي إلى توشي المصارف الحذر في التعامل حتى مع المقربين ممن أدرجت عليه هذا النوع من العقوبات، كأفراد عائلته مثلا.

ولأن باسيل كان ولا يزال مدرجا على لوائح مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC)، فإن أي تأشيرة سفر له إلى أميركا تصبح ملغاة حكما، كما يحد من حرية سفر المدربين على هذه اللائحة إلى دول تربطها اتفاقيات أو تفاهات للتبادل أو التسليم مع أميركا.

## الجميل التقى وفداً من كتلة الإعتدال.. البعيريني: نتمنى خاتمة سعيدة رئاسياً

مهمة برميتها أي هناك احترام وانفتاح على لبنان بالإضافة الى المواقف التي تتحدث عن سيادة لبنان والعلاقات الندية، هذه بارقة أمل وسنستفيد من هذا التصريح لنتطلب من السلطة الانتقالية في سوريا بأن تساعدنا بإبقاء القبض على حبيب الشرتوني ليكمل عقوبته المحكوم بها من القضاء اللبناني.

الشرق - التقى رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل في مقره بكفيا وفد كتلة الإعتدال النيابية بحضور النائب سليم الصايغ والياس حنكش. وبعد اللقاء، قال النائب وليم البعيريني: استكمالا لزياراتنا من الطبيعي أن نזור الكتائب الذي ذكر معاناتنا مع الاحتلال السوري واعتقال الرئيس بشير الجميل ونعتبر هذه الفتنة

حول نقطة أساسية لنصل وإياهم وكل النواب للتاسع من كانون لانتخاب رئيس لأن كل اللبنانيين بانتظار هذا اليوم ونتمنى الوصول الى خاتمة سعيدة. من جانبه، قال الجميل: سمعنا أمس تصريح أحمد الشرع الذي ذكر معاناتنا مع الاحتلال السوري واعتقال الرئيس بشير الجميل ونعتبر هذه الفتنة

## «الوفاء للمقاومة» اجتمعت استثنائياً وعرضت لقضية النازحين إلى العراق

الحكومة اللبنانية التي يقع على عاتقها موضوع النازحين اللبنانيين، بهدف تكليف الأجهزة المعنية وفي مقدمتها الهيئة العليا للإغاثة ولجنة الطوارئ الحكومية لإيجاد الحلول المناسبة ومعالجة الموضوع بصورة فورية.»

الشرق - عقدت كتلة «الوفاء للمقاومة» جلسة استثنائية خصصت للبحث في قضية النازحين اللبنانيين الى الجمهورية العراقية. وتم، وفق بيان «الكتلة»، استعراض مجريات العمل مع الحكومة العراقية والوزارات والإدارات المعنية من جهة والحكومة اللبنانية وشركة طيران الشرق الأوسط من جهة ثانية.» وتقرر «تشكيل لجنة للمتابعة مع دولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس نجيب ميقاتي، خصوصا أن هذا الملف من مسؤوليات

## دريان عرض الأوضاع مع مكاي: الخازن: مرحلة جديدة مختلفة قريبا



دريان مستقبلا مكاي

هو لأخذ توجيهاته وإرشاداته في كثير من الأمور الوطنية والدينية والاجتماعية»، وأكد «أن العمل على خدمة اللبنانيين قائمة من خلال المعطيات المتوافرة والضرورات التي يحتاج إليها الناس ونسعى مع الجهات المعنية لتوفير ما أمكن من حاجات الناس وتسيير أمورهم لاجتياز هذه المرحلة العسيرة التي يمر بها لبنان».

الشرق - زار النائب فريد هيكل الخازن دار الفتوى حيث التقى مفتي الجمهورية الشيخ عبدالمطيف دريان، وتم خلال اللقاء البحث في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية.

وبعد اللقاء، أكد الخازن أن المرحلة التي يمر بها صعبة، ولكن المستقبل القريب يحمل مرحلة جديدة ستكون مختلفة عما سبق مشددا على ضرورة أن يلعب الرئيس المقبل والحكومة المقبلة دوراً كبيراً في تأسيس وتدعيم دولة المواطنة بدلاً من دولة الطوائف، إضافة إلى الالتزام النهائي بتطبيق اتفاق الطائف والحفاظ على الدستور. وقال: «الجميع يتحدث عن الطائف، ولكن لا أحد يطبقه فعلياً، الطائف هو الدستور الذي يضمن استقرار الساحة اللبنانية». كما أوضح الخازن أنه ناقش مع سماحة المفتي أهمية الحفاظ على علاقات لبنان مع

## فضل الله في مأدبة غداء ميلادية: لرئيس حريص على كل اللبنانيين



فضل الله متحدثاً خلال المأدبة

الشرق - أقيم «اللقاء الاسلامي المسيحي حول سيدتنا مريم»، مأدبة غداء ميلادية في مطعم قرية الساحة التراثية، في حضور العلامة السيد علي فضل الله والشيخ فؤاد خريس والشيخ نزيه صعب، وقرابة الثلاثين مشتركا من الجمعيات المنضوية تحت هذا اللقاء. استهل الحفل بكلمة للأمين العام للقاء ناجي الخوري الذي شدد على «ضرورة العمل الدؤوب للم شمل وترسيخ الوحدة الوطنية والحوار الدائم وحضارة المحبة (...).» وكانت كلمة للسيد فضل الله، دعا فيها الى «ضرورة تعميق الوحدة الوطنية من خلال إزالة كل الهواجس والمخاوف التي تطرح من هنا وهناك وأن نتحاور بكل شفافية وصدق (...).» وأمل «أن

ينتخب رئيس للجمهورية في أسرع وقت وان يكون حريصا على جميع اللبنانيين ويسعى لإخراج هذا الوطن من أزماته من خلال التوافق الذي يكون لمصلحة وبناء دولة القانون وأن تعمل سوريا على بناء إنسان هذا الوطن وإزالة كل آثار العدوان الصهيوني فوجدتنا هي العنصر الاساسي في حماية وطننا». ولفت الى اننا «نريد للبنان أن يكون قويا محررا لا يعاني مجددا من الأزمات»، لذلك لا بد أن تعمل بجديّة وأن تكون حاضرين على أرض الواقع في مواجهة كل من يعمل على توتير العلاقات بين اللبنانيين ونطلق الصوت عاليا ان كفانا مشاكل وتواترت وعداوات.»



## العدو يقفل طريق بنت جبيل - مارون الراس وينسف منازل ويرفع علمه الجيش اللبناني يواصل فتح الطرق وإزالة آثار العدوان وتفجير الذخائر



بين مديرية العمل البلدي في منطقة جبل عامل الأولى في حزب الله وبين مؤسسة مياه لبنان الجنوبي، أنجزت أعمال الصيانة على خط تغذية «الدوارة» بين بلدتي كفر دونين والشهبانية وتم تركيب شبكات جديدة ما أتاح عودة ضخ المياه بشكل طبيعي. وهذا الخط يتغذى بالمياه من محطة الشهبانية ويغذي خزان بلدة السلطانية الذي يوزع المياه على حوالي ١٥ قرية جنوبية». من ناحية ثانية، أعلن «حزب الله» في بيان، انه يواصل متابعة ملف ترميم وإعادة إعمار ما خلفه العدوان الصهيوني على لبنان، من خلال ملف التعافي من آثار الحرب الذي أطلق بعد وقف إطلاق النار، ونشر عشرات الفرق الهندسية والفنية في مختلف القرى الجنوبية، بالتوازي مع افتتاح ٤ غرف إدارة بما فيها من فرق تدقيق ومكننة تصدر عنها الملفات المالية الخاصة بالتعويضات، وكانت الغرفة أصدرت عبر تصريح لعضو إدارة الملف المهندس هيثم زيات النتائج الأولية لما حققته حتى نهاية هذا الأسبوع.

واقدمت القوات الاسرائيلية على تفجير عدد من المنازل في منطقتي البستان والزلوطية في قضاء صور. وعملت وحدة الهندسة في الجيش على إزالة صاروخ من مخلفات الحرب الاسرائيلية في بلدة برج رحال - قضاء صور. واصدر الجيش الإسرائيلي «تذكيراً إلى سكان جنوب لبنان انه حتى إشعار آخر يحظر عليكم الانتقال جنوباً إلى خط أكثر من ٦٠ قرية جنوبية ومحيطها. أعلنت مديرية العمل البلدي في منطقة جبل عامل الاولى في حزب الله، في بيان، انه «في إطار خدمة الأهالي ورفع آثار العدوان، وبفضل الجهود المشتركة والفعالة

### شهيدان بغارة في الطيبة

أفادت مندوبة «الوكالة الوطنية للإعلام» في مرجعيون بسقوط شهيدين وجرح آخر في غارة معادية استهدفت مجموعة من الأشخاص قرب المدرسة الرسمية في الطيبة.

الشرق - على الرغم من وجود اتفاق لوقف إطلاق النار الا انه لا يزال يتعرض للخرق يوميا وبشكل استفزازي من الجانب الاسرائيلي. وفي آخر المستجدات الميدانية، قامت القوات الاسرائيلية بأعمال تجريف وهدم جديدة للمنازل في عدد من القرى اللبنانية الحدودية. وأقفل الجيش الاسرائيلي طريق مدينة بنت جبيل - مارون الراس بالسواتر الترابية والمكعبات الاسمنتية، ما يحول دخول الآليات والسيارات باتجاه بلدة مارون، كما سجل تحليق للطائرات المسيّرة صباحاً في أجواء الجنوب وقامت اسرائيل بتفجيرات في كفر كلا وبني حيان. الى ذلك، قام فوج الأشغال في الجيش اللبناني بتنظيف الطرق الرئيسية من المخلفات الإسرائيلية. واقدم الجيش الاسرائيلي على رفع العلم الإسرائيلي على تلة في منطقة إسكندرونا بين بلدي البيضاء والناقورة المشرفة على الساحل عند مدخل بلدة الناقورة الرئيسي، واقدم ايضا على تفجير عدد من المنازل في بلدة الناقورة تزامن مع تحليق للطيران المروحي والاستطلاعي الاسرائيلي في الاجواء،

## استغلوا النزوح لسرقة المنازل والمحال

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، البلاغ التالي: «في إطار العمل المستمر الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي لمكافحة جميع أنواع الجرائم، لا سيما تلك المتعلقة بالسرقات على اختلاف أنواعها، وبعد انتهاء العدوان الإسرائيلي على لبنان، تبين ارتكاب مجهولين لعمليات سرقة محتويات منازل ومحال في بلدة صدف البطبخ أثناء العدوان الإسرائيلي من معدات كهربائية القضاء المختص».

### كتاب من عبود إلى قيادة شرطة بيروت لمكافحة ظاهرة التسول والتشرد

أفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت في بيان، بأن «محافظ بيروت القاضي مروان عبود وجه كتاباً إلى قيادة شرطة بيروت في قوى الأمن الداخلي طلب فيه الإيعاز لمن يلزم من القطاعات المعنية في شرطة بيروت لمكافحة ظاهرة التسول والتشرد في شوارع بيروت وأحيائها، لا سيما في فترة الأعياد المجيدة، خصوصا قرب المراكز والمعابد الدينية والأماكن السياحية ونقاط إقامة الاحتفالات العامة، لعدم عرقلة حركة السير وإزعاج المارة».

### العثور على شاب مقتولاً داخل سيارته

أفادت الوكالة الوطنية للإعلام أنه تم العثور على الشاب إ. ف. البالغ من العمر ٢٥ عاماً، مقتولاً داخل صندوق سيارته في منطقة مشروع جبور- الرملة، ضمن خراج قضاء زغرتا. وكان إ. ف. من القبيات عكار، فقد منذ صباح أمس، وقد أبلغت عائلته السلطات باختفائه.

## الجيش يتسلم مركزاً للقيادة العامة في قوسايا



صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «استكمالاً لعملية تسليم الجيش مراكز عسكرية كانت تشغلها تنظيمات فلسطينية داخل الأراضي اللبنانية، تسلمت وحدة من الجيش مركز قوسايا - زحلة التابع سابقاً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، بالإضافة إلى الأنفاق العائدة له، وصادرت كمية من الأسلحة والذخائر بالإضافة إلى أعتدة عسكرية. كما تعمل الوحدات المختصة على تفجير الألغام المزروعة في جوار المركز وتفكيك الذخائر الخطرة غير المنفجرة ومعالجتها. تأتي هذه المهام ضمن إطار حفظ الأمن والاستقرار وبسط سلطة الدولة في مختلف المناطق.



\*قصة وعبرة... 😊

\* تزوجت ابنتهم الوحيدة من طبيب جراح ولما مرض ابوها وقبل دخوله غرفة العمليات طلب أن يتكلم مع زوج ابنته الطبيب الجراح .. فقال له جملة كان لها أثرا عظيما في نجاح العملية..الا وهي: ( لا تنس أنه إذا حصل لي مكروه بسبب العملية... فحماتك سوف تأتي للعيش معكم )!.. 🙏

فكانت من أنجح العمليات 🙏

الشتاء عند الأجانب : حب ورومانسية وتبويس  
عنا: عدس بحامض وكشك وكلسون عصب .. 🤣🤣🤣

\*\*خاتم للبيع\*\*  
يستخدم لجلب المال  
سبب\_البيع : محتاج فلوس



إتصلت بزوجها تسالته :  
وينك؟  
قال : عند أمي!  
قالت : زين، خلص شغلك  
وتعال لأن أمك عندنا  
اللهم فرج كربته وأنس  
وحشته 🤣🤣🤣🤣

واحد ببيع باذنجان  
وعايف حاله اجت لعندو  
واحد ماعه سأنتو عمو  
هاد باذنجان  
رد عليها من القهر : لا موز  
بس ابوهم متوفي  
ولا بسين اسود

عزيزي السائق استعمال  
الزموور ورايي و نحنا  
علقانين بالعجقة ..  
يعرض امك للخطر 😊



في رجال قال لمرتو  
رايحين عالانهيار  
قالتلو : شو بدي إلبس؟



## جامعة المقاصد: رؤية حديثة أكاديمية - علمية وتكنولوجية

### رئيس جامعة المقاصد البروفيسور حسان غزيري: «هذا المجتمع يتطور ولدنيا مهمة في بناء الثوابت التي تشكل شخصية الأجيال ومستقبل البشرية»



بتفوق طلابنا ونجاحهم بنسبة ١٠٠٪ في الكولوكيوم. وعدد لا بأس به يحظى بفرص عمل في الخارج فور تخرجهم».

اما الاقساط الهم الاكبر بالنسبة الى الطلاب في الوقت الحالي وفي الظروف المادية الصعبة التي تمر بها البلاد يبدو ان الجامعة على دراية وتقدير كبير، لذلك الاقساط منخفضة نسبيا مقارنة بالجامعات الاخرى ويتم منح مساعدات للطلاب بفضل التبرعات من اصدقاء الجامعة. اما جودة التعليم فهي امر اساسي بالنسبة الى رئيس الجامعة الذي يحرص على تأمين كل المستلزمات للطلاب ويهيئ لهم بيئة تعليمية محفزة. ولا يمكن لهذه المهمة ان تنجح الا من خلال دعم مجلس أمناء جمعية المقاصد وكذلك التبرعات والمساعدات من قبل اصدقاء الجامعة الحريصين على النهوض بالتعليم في المجتمع.

#### اللغة العربية أولوية

ويعتبر غزيري ان موضوع اللغة العربية على اهميته فهو مهم في بلدنا «نعمل على انشاء ما يعرف بـ Critical mass of researcher مركز ابحاث وابتكار للغة العربية مهمة تطوير وسائل التعليم والنشر عبر استخدام أحدث وسائل من جملتها الذكاء الاصطناعي ويرتكز على حاجات المجتمع المحلي اللبناني والاقليمي والدولي وهذا واجب تجاه مجتمعنا واللغة العربية هي لغتنا الاساسية وهويتنا وبالتالي حمايتها اولوية من خلال هذا البرنامج في كلية التربية. بالاضافة الى الاستفادة من التحول الرقمي وتطبيقاته لكي تستطيع هذه الجامعة ان تتمتع بالقدرة على التكيف مع التطور. وأنا ملزم بتعاميم الوزارة في ما يخص الأساتذة وأساليب التعليم».

#### الدراسات الاسلامية

كلية الدراسات الاسلامية هي كلية اساسية في هذه الجامعة لانها تحمل مسؤولية كبيرة جدا على صعيد التحديات الاجتماعية وفكرية وقيمية. ومهمة هذه الجامعة بالنهاية المساهمة بتحقيق نهضة اجتماعية شاملة. ولدنيا قيما وثوابت التي نريد الحفاظ عليها. هذا المجتمع يتطور ويواجه تحديات كبرى وبناء عليه نستند الى وضع خطط التطوير لهذه الكلية على مبادئ الدين الاسلامي والفكر المعتدل والمفتوح على الاديان والثقافات الاخرى ولدنيا مهمة في بناء الثوابت التي تشكل شخصية الاجيال ومستقبل البشرية ككل ولدنيا دور حضاري لا بد وان نلعبه. وقيما بنظري يمكنها ان تساعد الانسان وتحافظ على انسانيتها. هناك غزو فكري وقيمي وأخلاقي يواجه مجتمعنا ودورنا هو مواجهته من اجل المساهمة في بناء جيل جديد من المفكرين المسلمين لديهم موازنة بين الاصله والثوابت الدينية التي تتمسك بها والمعاصرة وتطوراته وتحولاتها وتحدياتها».



حسان غزيري بروفيسور في مجال الذكاء الاصطناعي، وقد تقلد مناصب تدريسية وبحثية في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، وجامعة كيوتو (Kyoto University, Japan)، والمعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا في لوزان (EPFL). يشغل منصب رئيس جامعة المقاصد في بيروت منذ عام ٢٠٢٢، ويعمل كمستشار علمي في مركز LRE-EPFL في سويسرا. ساهم البروفيسور غزيري في تأليف كتاب «إدارة المعرفة»، الذي أصدرته دار النشر Pearson ويُعتمد في العديد من الجامعات حول العالم، بالإضافة إلى نشره أكثر من ٥٠ مقالة بحثية في مجلات دولية محكمة. كما قاد البروفيسور غزيري مركز بيروت للأبحاث والابتكار (BRIC)، حيث تعاون مع فريق من الباحثين في لبنان ومع جامعات سويسرية لتطوير تقنيات التشخيص في مجالي طب القلب والأعصاب، باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.



العمل». ويؤكد «شهادتنا معترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي ونقوم بعملية تجديد للاعتراف الذي لا بد من تجديده كل عدة سنوات وخصوصا اننا بصدد تطوير برامجنا ومناهجنا بالتعاون مع الوزارة. وحرصت على تشكيل هيئة عليا او مجلس امناء خاص بالجامعة بالاضافة الى النظام الاساسي للجامعة وهذا كله بالالتزام بالقانون الخاص بالتعليم العالي الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي سنة ٢٠١٤ وهو قانون مهم جدا وواجبنا الالتزام به».

#### ازدياد في عدد الطلاب واقساط تراعي الظروف

ويكشف غزيري انه «في السنتين الاخيرتين زاد عدد طلاب الجامعة حوالي ٣٠٪ وتحديدا في كلية التمريض بسبب الحاجة في سوق العمل الى الممرضين والممرضات خصوصا بعد هجرة جزء كبير منهم بسبب الازمات المتلاحقة التي عاشها لبنان في السنوات الاخيرة. ولعل دمج التعليم النظري والعمل الذي تتمتع به كلية التمريض بالتعاون مع مستشفى المقاصد يساعد بشكل كبير على تدريب الممرضين حيث يتخرجون جاهزين تماما وعلى دراية تامة بموقع العمل بالمستشفى. هذا ما سمح

#### ماجدة د. الحلاني

جامعة المقاصد في بيروت بكلياتها الثلاث تنطلق بإدارة جديدة تواكب العصر والتطور. تضم مبنيين الأول في منطقة الباشورة ويضم كلية اعداد المعلمين وكلية الدراسات الاسلامية والمبنى الثاني بالقرب من مستشفى المقاصد وهو مخصص لكلية التمريض والعلوم الصحية. ويوضح رئيس جامعة المقاصد البروفيسور حسان غزيري ان «الجامعة تأسست عام ٢٠٠٠ بتخصيص من وزارة التربية والتعليم. وبداية معهد التمريض التي وجدت جمعية المقاصد فيها حاجة لتلبية القطاعات الصحية، اما كلية الدراسات الاسلامية فهي ركيزة اساسية لرؤية جمعية المقاصد واستراتيجيتها هدفها بناء جيل من العلماء والمفكرين المتمكنين من العلوم الدينية المفتحين على العلوم المعاصرة وعلى الآخر. بالنسبة الى اعداد المعلمين كذلك الأمر وبما ان جمعية المقاصد هدفها التعليم والتدريس فكانت الحاجة الى تأهيل اساتذتها فأنشأت معهد اعداد المعلمين والذي اصبح اليوم كلية التربية».

#### انطلاقة تواكب التطورات

ويتابع «في الوقت الحالي تضم الجامعة هذه الكليات الثلاث التي تتمتع بأهمية قصوى. وتعتز انطلاقة الجامعة لأسباب عدة ولذلك نقوم حاليا بتنفيذ خطة نهوض بالجامعة لأن مؤسسي جمعية المقاصد والقيمين على شؤونها لديهم رؤى مستقبلية وانشأوا الجمعية في القرن التاسع عشر لأنهم استشعروا ان هذا المجتمع لا يمكن ان يتسنى له ان يتطور من دون العلم وانتشار المدارس. اما اليوم فنحن بحاجة الى جامعات لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة واصبحت الجامعة ضرورة لاستنهاض المجتمع. ولذلك مهمتي تنطوي على اعادة تنشيط الجامعة بتخصصاتها الثلاث وتنشيط الاختصاصات المتعلقة بهذه الكليات وتوسيع هذه الجامعة لاحقا الى كليات تتماشى مع حاجات المجتمع والعصر وخصوصا عبر انشاء كلية لتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي». ومن الواضح ان رئيس الجامعة لديه من الطموح والتطلعات الكبيرة لهذا الصرح التعليمي ويحرص على العمل بطريقة منظمة ومدروسة على الصعيد العلمي والاكاديمي والمالي. وهو من حمل علمه من ابرز الجامعات العلمية من سويسرا حيث كان يتمتع بمركز في احدى جامعاتها فقط لأنه يشعر ان مكانه هو في لبنان لخدمة مجتمعه.

#### شهادة تمريض بإعتراف دولي

ويكشف غزيري «نعمل حاليا على تخصص حديث في كلية التمريض وقمنا بطرح شهادة تخصصية جديدة في كلية التمريض والعلوم الصحية في العلاج التنفسي نظرا للحاجة الماسة في المستشفيات لهذا التخصص. وحصلنا على شهادة اعتراف دولية من International education system recognition وهي اميركا وهي American association for respiratory therapy وهذه اول شهادة اعتراف من نوعها في لبنان حصلت عليها جامعتنا» وهذا بمثابة اعتراف دولي بجامعتنا وشهاداتها لأنه يعطي اطلالة دولية لكلينتا وجامعتنا وللجمعية بشكل عام». ولعل هذه النتيجة المشرفة هي محصلة جهد فريق عمل متكامل عمل بجهد وبوفاء من اجل تحقيق هذا الهدف. ويتابع غزيري «سنكمل عملنا وننتقل لمواضيع اخرى من جملتها رعاية المسنين وعلى اعتبار ان بلدنا هناك بحاجة الى هذا الموضوع وستتعاون للغاية هذه مع مستشفيات محلية واخرى في سويسرا كنوع من الشراكة. ولعله في اختصاص التمريض يحتاج المتخصص بشكل دائم الى تطوير وتحديث معارفه ان كان على صعيد العلوم او التجهيزات والتكنولوجيات ومواكبة التطورات المتسارعة. والهدف الاساسي لجامعتنا ان يكون خريجوها مهينين لكي يستطيعوا ايجاد عمل ونحن علينا ايضا مواكبة حاجات سوق

## بوشكيان جال في مصنع دانيكا والتقى المجلس اللبناني لمصنعي الحليب



بوشكيان وكلاسي

الكبير والمغامر في الأزمات، والمؤمن بلبنان الرسالة، هو الذي يبشر بها يومياً عبر تبلي لوميير Tele Lumiere. هذا الصوت الصارخ في البرية، يُعبد الطريق الى الرجاء واليهام. بناء الدول يحتاج إلى العزيمة وسواعد الأقوياء وإلى هدف أسمى تسعى الشعوب إلى تحقيقه والارتقاء به.

عندما تتحركون أنتم الصناعيون، يصبح لبنان بخير ويستعيد عافيته. تدور عجلة الانتاج بفضل ايمانكم ومثابرتكم وتضحياتكم ومواجهتكم التحديات. تعملون في المخاطر وتتخطونها. قطاعكم واعد مليء بقصص النجاح. استثماراتكم كبيرة بمئات ملايين الدولارات، وأنا متأكد أنكم مستعدون للاقدام وتوسيع مشاريعكم وتحديثها وتطويرها وتنويعها.

أشكركم على دعوتي الى هذا اللقاء لتبادل الآراء ونحلل المشاكل ونطرح آليات العمل للوصول الى الحلول المشتركة لها. الدولة أي الحكومة ووزارة الصناعة مديريتها العامة ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (ليبنور) ومعهد البحوث الصناعية جاهزة للمساعدة، دعماً ومؤازرة ورعاية وحماية من المنافسة الخارجية والداخلية غير الشرعية وغير المتكافئة.

أصبحت الأمور علينا أسهل بعدما حصل تطوّر نوعي في الرؤية الاقتصادية للطاقتان الصناعيتين والاتحادي بشكل عام. النظرة الحكومية التنفيذية والنيابية التشريعية وعلى صعيد الرأي العام تغيرت كثيراً إزاء الصناعة التي باتت تُعتبر ركناً أساسياً ومدمماً فاعلاً في بنیان الاقتصاد اللبناني، الى جانب القطاعات الأخرى.

وأكد ان «لا قيامه للبنان اقتصادياً من دون تكامل وتفاعل القطاعات الحيوية بين بعضها، بحيث لا تقوم الواحدة بدور الثانية، ولا يحاول أحد الغاء دور أحد. وبانتظار استعادة القطاع المصرفي عافيته التي لن تتأخر، وهناك مؤشرات ايجابية على ذلك ستظهر تبعاً في المستقبل القريب. أضف إلى ذلك، آله المغتربين الجبارة الذين ينتظرون بفارغ الصبر المساهمة في احياء لبنان كوكبة الشرق، وصلة الوصل مع الغرب، وتعدّد الحضارات، ومناورة ثقافية وحضارية متوسطة وعالمية».

وقال: «أنتم تمثلون علامات تجارية مشهورة في لبنان والعديد من دول العالم. وأصبح المنتج مرتبطاً باسم الماركة اللبنانية. لقد قمت بجولات عديدة في السابق على مصانع أبنان وأجبان في مختلف المناطق. يتهدد للزائر أنه داخل واحة جميلة برفقة من حيث المختبرات وأقسام الانتاج والخبراء والفنيين والعاملين والالتزام بمعايير ومواصفات الجودة والنظافة والسلامة، ناهيك عن مستودعات التخزين وآليات النقل المبردة وصولاً إلى نقاط البيع والمستهلك».

لبنى وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال النائب جورج بوشكيان دعوة رئيس المجلس اللبناني لمصنعي الحليب ومشتقاته (Lebanese Dairy Board-LDB) جاك كلاسي إلى جولة في مصنع دانيكا لانتاج الألبان والأجبان في منطقة نهر ابراهيم الصناعية. وهدف كلاسي من الجولة تضمينها لقاء وحواراً مع أعضاء المجلس شارك فيه أيضاً وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور جورج كلاسي ومدير القوامة في اركان الجيش للتجهيز العميد جورج الخوري ورئيس بلدية نهر ابراهيم شربل خليل بو رعد، وضم الوفد المديرية العامة لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية (ليبنور) المهندسة لينادريغام والمديرية العامة لوزارة الصناعة المهندسة شانتال عقل ومدير المختبرات في معهد البحوث الصناعية الدكتور جوزيف متى، وعدداً من الصناعيين.

### كلاسي

وشرح كلاسي في الاجتماع أن القطاع تطوّر بشكل كبير وسريع ويضم مصانع حديثة جداً تضاهي المصانع العالمية بجودة انتاجها، وتشكل «فخر الصناعة الوطنية بامتياز». ودعا إلى «وجوب تنظيم القطاع وضرورة الإسراع في هذا المخطط».

وقال: «حجم الاستثمارات بقطاع الألبان والأجبان وصل في وقت من الأوقات الى مليار دولار بدءاً بمزارع الأبقار والعناية البيطرية وصولاً للأغلاف واليد العاملة والاستثمارات بالمصانع وشركات التوزيع والتسويق.

تطوّرت بهدف تصدير منتجاتنا التي تضاهي بجودتها الأرصدة الغربية، وتتطابق مع الشروط والمعايير الدولية. عانينا من الإثفاقيات المعقودة التي جعلت السوق اللبناني مشرعاً لبضائع حذت ولا حرج، وأسعارها أقل من كلفة منتجاتنا ولم تفتح أمامنا المزيد من الأسواق، همناً الأول والأخير: سلامة الغذاء. قطاعنا هو في صلب وأساس وقلب التصنيع الغذائي. إن طبيعة الأكل والمطبخ اللبناني تعتمد بشكل أساسي على منتجات الألبان والأجبان. التساهل بسلامة الغذاء ممنوع لأننا نرفض أن يكون على حساب صحة المواطن وسلامته وعلى حساب سمعة قطاعنا وإن تعاوننا مع وزاراتكم ومؤسسة ليبنور ومعهد البحوث وكل الوزارات والإدارات المعنية مستمر حتى نضمن الاستحصال على أفضل النتائج».

وختم كلاسي: «لا ضميننا ولا وجداننا يسمح في ظل أي مغريات أو متغيرات ان نلعب بمنتجاتنا هذا القطاع على حساب سلامة المستهلك».

### بوشكيان

وردّ بوشكيان بكلمة جاء فيها: «أود أن أغتنم الفرصة لتوجيه التحية القلبية الى الصديق جاك كلاسي، الصناعي

## خلف ينيه الدولة من «تحريك المياه الراكدة» ولا يمكن للمصارف أن تتحمل مسؤولية التقاعس



فادي خلف

إلى القضاء. الوضع حتى الآن يمكن تلخيصه بالتالي:

١. التظيمات الرسمية: حصلت الجمعية على تظيمات مبدئية من الجهات الحكومية بشأن إيجاد حلول قانونية لتمديد المهل الزمنية تفسح المجال أمام معالجة الوضع بطريقة متوازنة. إلا أنه لم تتخذ أية إجراءات تنفيذية من قبل الدولة حتى الآن.

٢. العمل على حلول توافقية: ما زالت جمعية المصارف تسعى مع الجهات المعنية للتوصل إلى آلية قانونية تتيح تمديد المهل الزمنية والتوصل إلى حلول تضمن حقوق المصارف ومودعيها من جهة كما وتمنح الدولة الوقت اللازم للتعاي المالي. المطلوب: خطوات عاجلة في ظل هذا الوضع الحرج، تبرز الحاجة الملحة لتصرّح الدولة بجديّة وعلى وجه السرعة عبر:

١. إصدار القوانين بصورة طارئة: \* ينبغي للسلطة التشريعية أن تتحرك فوراً لإقرار القوانين التي تعالج هذه الإشكالية، بما يضمن عدم ضياع حقوق المصارف والمودعين.

٢. تعزيز الحوار بين الأطراف المعنية: \* يجب أن تستتبع أية معالجات آنية بحوار شفاف وفتح يجمع بين الدولة والمصارف وحملة السندات المحليين والدوليين للوصول إلى حلول عادلة ومستدامة.

ختاماً: «مرغباً أخاك لا بطل» إن التحديات التي تواجه المصارف والدولة على حد سواء تتطلب تعاوناً وثيقاً وحلولاً مبتكرة. لا يمكن للمصارف أن تتحمل مسؤولية التقاعس عن المطالبة بحقوقها، ولا يمكن للدولة أن تدبر ظهرها لهذه المشكلة المعقدة. المطلوب اليوم هو قرارات جريئة، وإجراءات عملية، خلال النصف الأول من شهر كانون الثاني ٢٠٢٥ على أبعد تقدير، وذلك قبل أن يصل الجميع إلى نقطة تضطر فيها المصارف إلى القول للدولة: «مرغباً أخاك لا بطل».

فادي خلف  
الفوائد المستحقة.  
٢. خطر فقدان أصل الدين:

\* الأخطر من ذلك، أنه في حال مرور ست سنوات دون رفع دعاوى قضائية على الدولة، ستسقط أيضاً حقوق المصارف في المطالبة بأصل هذا الدين. هذا الوضع يشكل تهديداً مباشراً على حقوق المودعين الذين أودعوا أموالهم في المصارف، وعلى حقوق المساهمين، مما يضع المصارف في موقف لا يمكن التهاون به.

الترتب في البدء بالإجراءات القانونية: رغم أن رفع الدعاوى القضائية ضرورة ملحة للحفاظ على الحقوق، إلا أن المصارف تترتب حتى الآن إذ إن إجراء كهذا قد يحمل في طياته تبعات جسيمة على الاقتصاد الوطني، ومنها:

١. إقبال كاهل الدولة: \* في حال قررت المصارف رفع دعاوى قضائية ضد الدولة، فإن ذلك سيضع مزيداً من الضغوط على ما تبقى من أصول الدولة. وقد يؤدي ذلك إلى نتائج تعجز الدولة عن تحمّلها.

٢. التأثير السلبي على الاقتصاد: \* رفع الدعاوى من قبل المصارف المحلية قد يؤدي إلى تحريك المياه الراكدة وتحفيز حملة السندات الدوليين على اتخاذ إجراءات مشابهة، مما يفاقم الأزمة بدلاً من حلها.

٣. خسارة الوقت والمصادقة: \* أي تأخير أو مباطلة من قبل الدولة سيدفع المصارف إلى التسريع في اتخاذ هذه الخطوة للحفاظ على حقوقها، مما يعقد المشهد ويضع الجميع في مواجهة لا تحمد عقباه.

الحلول المقترحة: طريق النجاة من الكأس المرّة إدراكاً لحجم التحديات، قامت جمعية المصارف بسلسلة من الاتصالات المكثفة وعلى أعلى المستويات مع الجهات الرسمية، بهدف التوصل إلى حلول قانونية تجنّب المصارف الاضطرار إلى اللجوء

رأى الأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور فادي خلف أن «التحديات التي تواجه المصارف والدولة على حد سواء تتطلب تعاوناً وثيقاً وحلولاً مبتكرة. لا يمكن للمصارف أن تتحمل مسؤولية التقاعس عن المطالبة بحقوقها، ولا يمكن للدولة أن تدبر ظهرها لهذه المشكلة المعقدة. المطلوب اليوم هو قرارات جريئة، وإجراءات عملية، خلال النصف الأول من شهر كانون الثاني ٢٠٢٥ على أبعد تقدير، وذلك قبل أن يصل الجميع إلى نقطة تضطر فيها المصارف إلى القول للدولة: «مرغباً أخاك لا بطل»، وأشار إلى أنه في حال قررت المصارف رفع دعاوى قضائية ضد الدولة، فإن ذلك سيضع مزيداً من الضغوط على ما تبقى من أصول الدولة، وقد يؤدي ذلك إلى نتائج تعجز الدولة عن تحمّلها، منبهاً إلى أن «رفع الدعاوى من قبل المصارف المحلية قد يؤدي إلى تحريك المياه الراكدة وتحفيز حملة السندات الدوليين على اتخاذ إجراءات مشابهة، مما يفاقم الأزمة بدلاً من حلها».

مواقف خلف جاءت في افتتاحية التقرير الشهري لجمعية المصارف عنوانها «البيروبولونديز ومهلة السنوات الخمس»، وهنا نضاهي: «خمس أعوام من التوقف عن السداد: بين الواقع والتحديات مرت ما يقارب خمس سنوات منذ أن توقفت الدولة اللبنانية عن الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بسندات البيروبولونديز. أدخل هذا التوقف التاريخي النظام المصرفي والاقتصاد الوطني في دوامة من التعقيدات القانونية والمالية وصلت إلى حد الأزمة النظامية التي لم تنته فصولها بعد. اليوم، نحن أمام محطة حرجة تتطلب إجراءات سريعة من قبل الدولة تضمن في آنٍ معاً حقوق المصارف والمودعين:

المخاطر القانونية على المصارف: مرور الزمن وضياح الحقوق

١. فقدان الحق بالمطالبة بالفوائد: \* وفقاً للقوانين النافذة، فإن حق المصارف في المطالبة بالفوائد على سندات البيروبولونديز سيستط في حال عدم تحريك الدعاوى القضائية ضد الدولة قبل انتهاء مدة مرور الزمن البالغة خمس سنوات. هذا الواقع القانوني يضع المصارف أمام معضلة كبرى، حيث أن تقاعسها عن اتخاذ خطوات قانونية الآن سيؤدي إلى فقدان حقها وحقوق المودعين الذين أودعت سنداتهم لديها في استرداد

٢. خطر فقدان أصل الدين: \* الأخطر من ذلك، أنه في حال مرور ست سنوات دون رفع دعاوى قضائية على الدولة، ستسقط أيضاً حقوق المصارف في المطالبة بأصل هذا الدين. هذا الوضع يشكل تهديداً مباشراً على حقوق المودعين الذين أودعوا أموالهم في المصارف، وعلى حقوق المساهمين، مما يضع المصارف في موقف لا يمكن التهاون به.

الترتب في البدء بالإجراءات القانونية: رغم أن رفع الدعاوى القضائية ضرورة ملحة للحفاظ على الحقوق، إلا أن المصارف تترتب حتى الآن إذ إن إجراء كهذا قد يحمل في طياته تبعات جسيمة على الاقتصاد الوطني، ومنها:

١. إقبال كاهل الدولة: \* في حال قررت المصارف رفع دعاوى قضائية ضد الدولة، فإن ذلك سيضع مزيداً من الضغوط على ما تبقى من أصول الدولة. وقد يؤدي ذلك إلى نتائج تعجز الدولة عن تحمّلها.

## كركي: 57 ملياراً سلفات مالية للمستشفيات في كانون الأول



د. كركي

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «مرة جديدة يؤكد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي بالفعل وليس بالقول أنه يحرص على استقرار القطاع الاستشفائي وضمان قدرته على تقديم أفضل الخدمات الصحية للمرضى. فيبعد سلفة الـ 57 مليار ل.ل. التي أصدرها منتصف الشهر الحالي، وعطفاً على قرار مجلس الإدارة رقم 1335 تاريخ 2024/9/26 والمقترن بمصادقة سلطة الوصاية بالقرار رقم 1/109 تاريخ 2024/10/1، أصدر المدير العام للصندوق قراراً بتاريخ 2024/12/23 حمل الرقم 718، قضى بموجبه إعطاء المستشفيات المتعاقدة مع الصندوق سلفات مالية على حساب معاملات الاستشفاء للأعمال الجراحية المقطوعة المتوجبة بقيمة 27 مليار ل.ل. ليصبح إجمالي السلف المدفوعة في شهر كانون الأول 07 مليار ل.ل.، والمجموع العام لسنة 2024 حوالي 207 مليار ل.ل. منذ الحازمة بحقها ولاسيما وقف السلفات المالية وفسخ العقود المبرمة معها بالإضافة إلى إحالتها إلى مديرية تديره للمستشفيات التي لا تلتزم بالتعرفات المقررة من قبل إدارة الصندوق، معلناً عن تكليفه كل من مصلحة المراقبة الطبية ومصلحة المراقبة الإدارية على المستشفيات».

## الحاج حسن في اطلاق الدفعة الأولى من بطاقة المزارع: خطوة أساسية وضرورية



الحاج حسن يطلق الدفعة الأولى من البطاقة

أقامت وزارة الزراعة برعاية وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس الحاج حسن وحضوره، حفل تسليم الدفعة الأولى من بطاقة المزارع - سجل المزارعين، وذلك في مصلحة زراعة بعلبك-الهرمل في منطقة دورس، في حضور عدد من المزارعين وممثلي النقابات الزراعية والجهات المعنية، حيث تم تسليم الدفعة الأولى من البطاقات لمجموعة من المزارعين من مختلف المناطق. وأكد الوزير الحاج حسن خلال الاحتفال، أن «إطلاق بطاقة المزارع، يمثل خطوة أساسية في تنظيم القطاع الزراعي وتطوير الخدمات المقدمة للمزارعين». وأوضح أن «البطاقة تهدف إلى توثيق بيانات المزارعين وتسهيل حصولهم على الدعم الحكومي والتقني، مما يسهم في تعزيز الإنتاج الزراعي المحلي وتطويره». وشدد على «أهمية هذه المبادرة في تحسين أوضاع المزارعين وتعزيز قدرتهم على الاستفادة من البرامج التنموية». ودعا «جميع المزارعين إلى تسجيل بياناتهم للحصول على البطاقة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوزارة». اختتم الاحتفال بتأكيد «التزام وزارة الزراعة مواصلة دعم القطاع الزراعي والعمل على إيجاد حلول مستدامة للتحديات التي تواجه المزارعين في لبنان».

## ترايب يحيي تاريخ السلطنة العثمانية

بقلم موفيق حرب  
«أساس ميديا»

تقوم معظم الدول التي تتأثر مصالحها مع تغييرات السياسة الأمريكية بالتعاقد مع شركات اللوبيات التي لها تأثير في واشنطن، لمعرفة نوايا وتوجهات الإدارة الأمريكية الجديدة. أملاً في التأثير عليها لتجنب أي انعكاس سلبي على مصالح هذه الدول. أما تواجه الرئيس الأمريكي السابق والمنتخب حالياً دونالد ترامب في ما يتعلق بسوريا، فهو واضح وبرزت ملامحه في ولايته الأولى وتظهرت أكثر بعد التطورات الأخيرة في سوريا.

ترامب لم يعتر فقط عن رؤيته للسياسة الخارجية الأمريكية التي تفضل عدم إرسال قوات أميركية إلى مناطق النزاع، وتحديداً في سوريا. إنما ذهب إلى أبعد من ذلك في اعترافه بالنفوذ التركي داخل سوريا وأعطاه بعداً تاريخياً. في إشارة إلى أن مبدأ احترام الحدود الدولية وعدم التدخل في شؤون الدول الداخلية التي نظمت العلاقات الدولية لا يعني الكثير لترامب.

وسيشكل عنواناً جديداً للبراغماتية الأمريكية ليس فقط في سوريا، إنما في الصراع الروسي الأوكراني. حيث أمج أكثر من مرة إلى أن الحل لهذا الصراع سيؤدى إلى تنازل كيبف عن مطالبها باستعادة القرم وأراض احتلتها موسكو. ويوحى الاعتراف الأمريكي بضم إسرائيل الجولان في ولايته الأولى بأن إدارته ليس لديها أي التزام بقرارات مجلس الأمن أو المعاهدات الدولية التي أرست النظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية.

«أرادوها منذ آلاف السنين» في إشارة إلى الماضي العثماني لتركيا، الذي شمل السيطرة على سوريا الحديثة، قال ترامب: «لقد أرادوها منذ آلاف السنين (وهنا أراد أن يقول مئات السنين) وحصلوا عليها، وهؤلاء الأشخاص الذين دخلوا يتم التحكم بهم من قبل تركيا، وهذا لا بأس به».

أضاف ترامب في مؤتمر صحافي عقده في مقر إقامته في بلم بيتش بولاية فلوريدا: «قامت تركيا من خلال دعمها للمعارضة باستيلاء غير ودي دون خسائر كبيرة في الأرواح». وأضاف: «في الوقت الحالي، سوريا بها الكثير من الأمور غير المحذرة... أعتقد أن تركيا ستمسك بمفتاح سوريا».

ما يساعد ترامب على تبني هيمنة تركيا على سوريا هو عدم وجود مصالح أميركية تاريخية في سوريا. إنما اهتمام واشنطن بسوريا كان نتيجة ملفات الإرهاب وأمن إسرائيل. أما في ما يخص إسرائيل فرجماً يعتقد ترامب أن إسرائيل أصبحت قوية لدرجة أنها تستطيع أن تنتهج سياساتها الخاصة بها في ما يتعلق بسوريا والتحديات المترتبة على التغيير الجديد.

لكن حتى الآن غير معروف ماذا يريد ترامب في المقابل من تركيا وهو الذي يسعى إلى الحصول على مكاسب دون تقديم خدمات مجانية. ترامب المعجب بإردوغان الرئيس القوي الذي بنى جيشاً قوياً يحاول استمالة تركيا في شكل أوضح في الصراع الأمريكي الأكبر مع الصين وإيران.

لقد عبر الرئيس المنتخب دونالد ترامب عن موقف واضح بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا، قائلاً: «يجب ألا يكون للولايات المتحدة أي علاقة بهذا

الأمر. هذه ليست معركةنا. دعوا الأمور تأخذ مجراها. لا تتدخلوا». يتماشى تردد ترامب في التدخل في سوريا مع مبدأ «أمريكا أولاً» الذي يركز على تقليل الالتزامات العسكرية الأمريكية في الخارج. ويشير هذا الموقف إلى احتمال استمرار أو حتى تسريع انسحاب الولايات المتحدة العسكري من مناطق الصراع في الشرق الأوسط، بما في ذلك سوريا والعراق. ويرى الخبراء أن ترامب ورفيقه يعارضون الالتزامات العسكرية المفتوحة، وهو ما يعني أن أي وجود مستمر سيعتمد على مهمة محددة وغاية استراتيجية.

بعد تغيير السلطة الذي خلفه رحيل الأسد، عززت تركيا، العضو في الناتو، من نفوذها في المنطقة. وقد وصف ترامب التطورات الأخيرة بأنها «استيلاء غير ودي» من قبل تركيا، مشيراً إلى تحركات أنقرة الاستراتيجية دون أن يلتمح إلى تدخل أمريكي.

دول الخليج تتحمل مسؤوليات أمنية إضافية؟ تؤثر تحركات تركيا، وخاصة ضد القوات الكردية في شمال سوريا، على استقرار المنطقة. وقد دعمت الولايات المتحدة سابقاً الجماعات الكردية في محاربة تنظيم داعش، لكن عمليات تركيا قد تعقد هذه التحالفات. ومع ذلك، يبدو أن إدارة ترامب مستعدة لتبني نهج عدم التدخل، وهو ما يسمح للقوى الإقليمية بفرض سيطرتها.

في ما يتعلق بالوجود الأمريكي في الخليج، قد تؤدي ميول ترامب نحو فك الارتباط مع النزاعات في الشرق الأوسط إلى إعادة تقويم انتشار القوات الأمريكية في المنطقة. وبينما استضافت دول مجلس التعاون الخليجي القوات الأمريكية تاريخياً كوسيلة لمواجهة التهديدات الإقليمية، فإن سياسات ترامب قد تدفع هذه الدول لتحمل المزيد من مسؤولياتها الأمنية.

من الطبيعي أن تلجأ الإدارة الجديدة إلى تقليل الحضور العسكري في مناطق الحرب مع الحفاظ على وجود قوي في دول مجلس التعاون الخليجي لحماية المصالح الاستراتيجية. ولطالما تباهى ترامب بالقدرة العسكرية التي تستطيع أن تضرب أعداء واشنطن بدقة من أماكن بعيدة جداً دون ضرورة لوجود عسكري على الأرض. ولن يتوانى عن القيام بذلك كما حصل حين أمر بضرب سوريا واغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني في ولايته الأولى.

أدت الإطاحة الأخيرة بالرئيس السوري بشار الأسد على يد قوات المعارضة إلى تعقيدات كبيرة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. سياسة الرئيس المنتخب ترامب تجاه سوريا، التي تتميز بعدم التدخل وقبول الهيمنة التركية الإقليمية، تعكس استراتيجية أوسع تهدف إلى تقليل التدخل العسكري الأمريكي في صراعات الشرق الأوسط. ومن المرجح أن يؤثر هذا النهج على الوجود الأمريكي في الخليج. وهو ما قد يؤدي إلى إعادة توازن الالتزامات العسكرية وتشجيع الحلفاء الإقليميين على تولي مسؤولية أكبر عن أمنهم. إلا إذا كان هناك مردود مالي كبير للولايات المتحدة في عهد الرئيس الذي يتقن «فن الصفقات».

## مصر تتسلم قائمة المرشحين لرئاسة وعضوية لجنة إدارة غزة نتنياهو نتقدم في صفقة التبادل وإيران والحوثيين نغير وجه المنطقة

صفقة استعادة المختطفين، لكن لا أعرف كم من الوقت سيستغرق الأمر". وأضاف "لن أكشف لكم عن تفاصيل المفاوضات والإجراءات التي نقوم بها".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي -الذي يخضع للمحاكمة في قضايا فساد- "لن نتبع لأي إرهابي التمرکز على حدودنا، وكما قلت: نحن نغير وجه الشرق الأوسط، وهذا أمر يسعد أصدقاءنا".

وبخصوص إيران، قال إن عليه إزالة تهديدها ومنعها من امتلاك سلاح نووي.

وأضاف "هجومنا على اليمن لن يكون الأخير، وسنواصل تدمير محور الشر الإيراني".

وتعليقا على التقدم بالصفقة أعلن وزير المال الإسرائيلي سيموترتش انه سيعارضها بالقوة.

عبدة ان مصر بعض أسرى العدو مرهون بتقدم الاحتلال مئات الأمتار ببعض المناطق.

وتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين عن تقدم في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس، ووجه تحذيرات إلى إيران وجماعة الحوثي، قائلا إنه يغير وجه الشرق الأوسط.

وقال نتنياهو خلال كلمة في الكنيست الإسرائيلي "نقوم باتخاذ إجراءات مهمة على كل المستويات لإعادة المختطفين".

وكشف أن هناك تقدما بشأن الصفقة "سببه أمور، منها أن (زعيم حركة حماس يحيى) السنوار لم يعد بيننا، وكذلك الضربات التي نوجهها لحماس".

لكنه قال إنه ليس متأكدا من الوقت اللازم لإتمام صفقة التبادل. وجاء في كلمته "هناك تقدم في ملف



وجاء ما قاله المسؤول الفلسطيني متوافقا مع تصريحات وزير الشنت الإسرائيلي عميحاي شيكلي الذي قال إن القضيتين لا تزالان قيد التفاوض. ومع ذلك قال شيكلي إن الجانبين أقرب إلى التوصل إلى اتفاق مما كانا عليه قبل أشهر. وعلن أبو

النقاط العالقة، لم يتم الاتفاق بعد على هوية بعض المعتقلين الفلسطينيين الذين ستفرج عنهم إسرائيل مقابل إطلاق سراح رهائن محتجزين لدى حماس، وكذلك لم يتم الاتفاق بشأن تفاصيل النشر الدقيق لقوات إسرائيلية في غزة.

المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بشأن إمكانية وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لكن دون التوصل إلى حل لنقاط خلاف حاسمة. وقال مسؤول فلسطيني مطلع على المحادثات إنه في حين تم حل بعض

كشفت مصادر مطلعة أن القاهرة تسلمت من فصائل فلسطينية قائمة أسماء مقترحة لعضوية ورئاسة "لجنة الإسناد المجتمعي" لإدارة قطاع غزة.

ووفق هذه المصادر، فإن قائمة الأسماء المقترحة جاءت بعد لقاءات مكثفة بين قيادات من حركة حماس وعدد من الفصائل ورجال الأعمال، إلى جانب شخصيات مستقلة.

وقالت إن القائمة تتألف من "شخصيات وطنية ومستقلة لتشكل لجنة الإسناد المجتمعي، لمتابعة مجريات الأوضاع في القطاع".

يأتي ذلك بالتزامن مع تصريحات لمسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين - الاثنين- بشأن تقلص بعض الفجوات بين إسرائيل وحركة

## أربعة آلاف جندي يحملون الجنسية الفرنسية يشاركون في "جرائم الحرب" بغزة



أكدت منظمات حقوقية دولية وفلسطينية، وجود أربعة آلاف جندي إسرائيلي يحملون الجنسية الفرنسية، شاركوا في "جرائم الحرب" المستمرة ضد قطاع غزة، ولامت هذه المنظمات السلطات الفرنسية، لعدم قيامها بفتح تحقيق معهم، بينهم جندي أثبتت بالأدلة قيامه بارتكاب هذه الجرائم.

ووفق المراكز الحقوقية، فإن الدلائل تشير لوجود مئات من الجنود الإسرائيليين "المتورطين في جرائم دولية" بقطاع غزة، يحملون جنسية مزدوجة (فرنسية- إسرائيلية)، وقالت إنه على الرغم من ذلك، لم تبادر السلطات الفرنسية حتى الآن بفتح أي تحقيق رسمي في هذا الصدد، وشددت هذه المراكز الحقوقية ومنها مراكز دولية وأخرى فلسطينية، على ضرورة فتح تحقيق فوري ضد أحد هؤلاء الجنود، ويدعى يونيل أونونا.

وذكر مركز الميزان لحقوق الإنسان، وهو مركز حقوقي فلسطيني، شارك في تقديم الدعوى، أن الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان

## مقتل 3 جنود إسرائيليين في جباليا احترق مواطن أمام مستشفى كمال عدوان وغزة تحصي 58 شهيدا خلال يوم

الاحتلال مئات الامتار في بعض المناطق. وتواصل قوات الاحتلال استهداف مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، وأظهرت صور اشتعال النيران بمواطن استهدفته قوات الاحتلال أمام المستشفى. وأضرمت قوات الاحتلال النيران وأحرقت عشرات المنازل في محيط مستشفى كمال عدوان، وسط إطلاق نار متواصل من الآليات الإسرائيلية المتوغلة في المنطقة، ونشر مدير المستشفى حسام أبو صافية مقطع فيديو لآلية إسرائيلية تضع صندوقا خشبيا كبيرا قال إنه محمل بـ"المتفجرات"، أمام إحدى بوابات المشفى.

وفي وقت سابق، قال أبو صافية في بيان إن المستشفى يواجه تهديدا يوميا بالصفى المستمر بنية "القتل والتهجير القسري"، واصفا هذه الحالة بـ"الخطيرة والمرعبة". من جانب آخر، أعلن مستشفى العودة شمالي القطاع أن حريقا اندلع في مستودع الأدوية المركزي بالمستشفى، إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي محيط المكان.

القسام إلى أن مقاتليها أخرجوا عددا من المواطنين الذين احتجزهم الاحتلال داخل المنزل المستهدف. وفي مخيم النصيرات وسط القطاع، ذكرت الكتائب أنها استهدفت ناقلة جند ودبابه ميركافا بقذائف الياسين 105، وأسقطت مسيرة إسرائيلية. وأعلنت القسام استهداف قوة للاحتلال تحصنت داخل أحد المنازل بقذيفة مضادة للأفراد قرب مفترق النوام شمال مدينة غزة. وأمس، أعلن أبو عبيدة باسم حماس ان إسرائيل تخفي كل قتلها، مؤكدا ان المقاتلين يظهرون بطولات تمثل هودجا لأمرء العالم، وأشار الى ان مصر الاسرى مرهون بتقدم

ذكرت مصادر إسرائيلية أن 3 جنود قتلوا في جباليا شمالي قطاع غزة، في حين أكدت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- تنفيذ "عملية أمنية معقدة" أسفرت عن طعن وقتل 3 جنود إسرائيليين في مشروع بيت لاهيا. ووفقا للمصادر الإسرائيلية أسفرت العملية التي قتل فيها الجنود الثلاثة عن إصابة 3 آخرين. توصف حالة أحدهم بالرجحة.

وأضافت القسام، في بيان عسكري، أن مقاتليها اقتحموا بعد ذلك المنزل وأجهزوا على كل أفراد القوة الإسرائيلية من مسافة الصفر واغتنموا أسلحتهم. وأشار بيان



وتعذيب، بالإضافة إلى التواطؤ في هذه الجرائم ضد الفلسطينيين المحتجزين لدى إسرائيل.

وحسب ما نشر المركز، فإن الشكوى المقدمة تستند إلى مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يتضمن عدة مشاهد تُظهر معتقلين فلسطينيين يرتدون ملابس بيضاء وأيديهم مقيدة وأعينهم معصوبة، ويتعرضون لإهانات باللغة الفرنسية من قبل أحد الجنود، كما يظهر على أحد المعتقلين على الأقل علامات تعذيب واضحة، حيث يُعتقد أن الجندي المدعو يونيل هو من قام بتصوير هذا الفيديو.

(FIDH) ومؤسساتها الأعضاء الفلسطينية والفرنسية، وهي مؤسسة الحق، ومركز الميزان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، والرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان (LDH)، تقدمت بشكوى قانونية لدى وحدة جرائم الحرب في محكمة باريس، ضد الجندي الفرنسي الإسرائيلي يونيل أونونا، الذي خدم في غزة خلال الهجوم العسكري وحملة الإبادة الجماعية المستمرة التي تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين والفلسطينيات، وذلك بنهم تتعوق بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجريمة الإبادة الجماعية

## الصفدي يؤكد دعم بلاده للشعب السوري الشرع يدعو أمير قطر لزيارة سوريا والدوحة تبحث تأمين مطار دمشق

حرة، مؤكداً دعم بلاده العملية الانتقالية في سوريا وصياغة دستور جديد للبلاد. وأضاف الصفدي، بحسب موقع المملكة الأردني، "أن إعادة بناء سوريا أمر مهم للأردن وللمنطقة كلها". وأكد الصفدي خلال تصريحات صحافية في دمشق، عقب عقد مباحثات موسعة مع الشرع، استعداد الأردن لتقديم كل الدعم لسوريا، وسيساعد السوريين في عملية إعادة الإعمار. وأعرب عن أمله أن تكون هناك حكومة تمثل جميع الأطراف في سوريا، مؤكداً أن الأردن سيقف دوماً بجانب الشعب السوري.

وأشار الصفدي أنه ناقش الجانب الأمني، كما أكد حرص الأردن لتقديم كل سبل الدعم للاجئين السوريين، وعودتهم إلى بلدتهم يجب أن تكون طوعية.



الخارجية الأردني أمين الصفدي، العاصمة السورية دمشق، الإثنين، والتقى القائد العام للإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع. وقال الصفدي: "متوافقون على دعم الشعب السوري في إعادة بناء وطنه ودولته لتكون دولة مستقرة

الملاحة الأرضية في المطار وأبراج المراقبة الجوية. من ناحيته، ذكر مراسل أن وفداً قطرياً مختصاً بحث مع الإدارة السورية الجديدة تأهيل المطارات وتسهيل تسيير الرحلات الدولية. وزار نائب رئيس الوزراء ووزير

الراشخ للأشقاء السوريين لبناء دولة المؤسسات". وفي هذا الإطار، قالت مصادر إن الوفد القطري المرافق للصفدي بحث دعم الدوحة تأمين مطار دمشق الدولي وكيفية تقديم الدعم اللازم لتشغيله. وأضافت أن وفد الخطوط الجوية القطرية ناقش سبل تطوير

الخبرات القطرية في جميع المجالات. وقال إن الدوحة أبدت اهتمامها بالاستثمار في قطاعات، من بينها الطاقة في سوريا في المستقبل.

بدوره، قال وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد الخليفي إنه بحث مع الشرع خطوات المرحلة الانتقالية، مؤكداً أن موقف دولة قطر ثابت في الوقوف إلى جانب سوريا وشعبها، وأن الشعب السوري سيد قراره ولن يتعرض للوصاية من أحد. تأمين مطار دمشق

من جهتها، قالت الخارجية القطرية إن الوزير الخليفي بحث مع الشرع العلاقات الوثيقة بين البلدين وسبل دعمها، كما بحث معه احتياجات مطار دمشق الدولي وكيفية تقديم الدعم اللازم لتشغيله. وأضافت الخارجية أن الخليفي أكد استمرار دعم دولة قطر

قال القائد العام للإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع إنه وجه دعوة إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لزيارة سوريا، مؤكداً أن قطر لها أولوية خاصة في سوريا بسبب مواقفها المشرفة تجاه الشعب السوري.

وقال الشرع في تصريحات صحفية إلى جوار وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد الخليفي بالعاصمة السورية دمشق إن الجانب القطري كان ثابتاً على موقفه في كل المراحل إلى جانب الشعب السوري، وإن مشاركة دولة قطر في المرحلة المقبلة ستكون فعالة ومهمة. وأضاف الشرع أن العلاقات بين الدوحة ودمشق ستعود أفضل مما كانت في السابق، وأنهم سيبدؤون تعاوناً إستراتيجياً واسعاً مع قطر خلال الفترة المقبلة يسعون من خلاله إلى الاستفادة من

## إيران: ندعم سيادة سوريا ولا اتصال مباشر مع حكامها الجدد

لدينا علاقة طويلة الأمد من الناحيتين الحضارية والسياسية مع سوريا. كنا دائماً نحصر على مصلحة سوريا وساعدناهم في مكافحة الإرهاب. في المستقبل، سنتخذ قراراتنا بناء على سلوك القوى الحاكمة في سوريا".

وفي موضوع آخر، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن جميع من في المنطقة يؤمنون بصون سيادة سوريا ووحدة أراضيها، وتحديد شعبها مصيره دون تدخل أجنبي.

لمنع تقدم قوات تنظيم الدولة الإسلامية، ومنع انتشار الإرهاب إلى دول المنطقة. وأضاف أن طهران قدمت المساعدة لدفع العملية السياسية في سوريا، ولكن لا يوجد لديها في الوقت الحالي اتصال مباشر مع الجهة الحاكمة في سوريا. وفيما يتعلق بمستقبل العلاقات مع السلطات السورية الجديدة، قال بقاتي -كما نقلت عنه وكالة تسنيم الإيرانية- إن "العلاقات بين الشعبين تاريخية، كانت

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن طهران ليس لديها اتصال مباشر مع الجهة الحاكمة في سوريا حالياً، وإنها ستقرر بشأن تعزيز العلاقة معها بناء على أفعالها في المستقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاتي إن بلاده كانت منذ وقت طويل على اتصال مع التيارات المعارضة في سوريا بسبب مسارات تسوية الأزمة، مشيراً إلى أن تدخل بلاده في سوريا جاء

## قائد عسكري سوري: حل الفصائل وتشكيل وزارة الدفاع وجيش احترافي بالاستعانة بخبرات دولية



الوليد، سواء بالعتاد والعدة أو بالتدريب، قال الدالقي: "لا شك أننا سنسعى في بناء جيشنا على الاستعانة بالخبرات لتطوير الهيكلة، وفي مجال التدريب، وشراء معدات، بالتعاون مع الدول الحليفة لسوريا".

وزاء آلية تعامل القيادة العسكرية ووزارة الدفاع مع فوضى السلاح والأسلحة الثقيلة والقيادات الأمنية والعسكرية التابعة للنظام السابق، واللجان الشعبية التي تهدد بأعمال عسكرية وتخريبية. قال الدالقي: "سنقوم من خلال الأطر والآليات القانونية بضبط فوضى السلاح، ولن يسمح بوجود سلاح خارج المؤسسة الرسمية".

وحول الترتيبات العسكرية التي سوف تفرض على المقاتلين، وكيف ستمنح الرتب للعسكريين المشتركين بالثورة، سيما أنهم مدنيون بالأصل وليسوا من خريجي الأكاديميات العسكرية، قال القيادي: "بخصوص الترتيبات العسكرية، ستكون من خلال تأهيل العاملين في الفصائل لدورات عسكرية في الكليات والمعاهد التخصصية، وكنا قد أنشأنا الكلية العسكرية عام 2022، وقامت بتخريج عدة دفعات من الضباط تجاوز عددهم 500".

وفي جوابه حول تلقي القيادة العامة اتصالات أو وعودا دولية بدعم الجيش السوري

في إطار التحضيرات لإعلان وزارة الدفاع، اجتمع قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع، مع قادة فصائل المعارضة والمجموعات المحلية، السبت، لبحث شكل المؤسسة العسكرية الجديدة في سوريا.

القائد في إدارة العمليات العسكرية أحمد الدالقي كشف عن مخرجات الاجتماع وما رشح عنه، مؤكداً "حل جميع الفصائل العاملة على الأرض السورية، والإعلان خلال أسبوع عن تشكيل وزارة دفاع بجيش احترافي".

وحول جدية القيادة العسكرية بالتشاركية، وتشكيل الجيش من الفصائل المشاركة في معركة ردع العدوان حصاراً، أم من مجموع الفصائل التي شاركت بالثورة قال الدالقي إن الاجتماع جاء في إطار التحضيرات لإعلان وزارة الدفاع، وسبقه عدة جلسات مكثفة مع قادة مختلف الفصائل العاملة في الثورة السورية، حيث أبدى جميع القادة استعدادهم ودعمهم للانتقال إلى المؤسسة العسكرية المتمثلة بوزارة الدفاع.

## زيلينسكي: سنساعد سوريا في ضمان أمن الغذاء



أشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلى أن "أوكرانيا ستساعد سوريا في ضمان أمن الغذاء وكيف اتخذت بالفعل قرارات ضرورية"، لافتاً إلى أن "توجد مخاطر من احتمال إرسال كوريا الشمالية المزيد من الجنود والعتاد لروسيا".

ولفت إلى أن "بلادهم مهمة باستقرار سوريا وستساعد جهود الحلفاء"، معتبراً أن "التخلص من أي وجود روسي في سوريا أمر حاسم لأمن المنطقة".

## وليد جنبلاط والدرّوز في سوريا

المهم كان دوماً ان اللقاء بالابن مفيداً وكذلك الوالد المرحوم كمال جنبلاط الذي اغتاله السوريون لسبب خلافهم معه في الرأي.

استناداً الى هذه الخلفية، وكوننا من سكان رأس بيروت، كنت أمل في التقرب الى حد أبعد من وليد جنبلاط ومن ثم جمعت من المؤلفين لمواضيع تهم المنطقة ولبنان، وأسمح لنفسي معلومة لوليد جنبلاط وقرأ بعض كتيبي بأني اللبناني الوحيد الذي تحتوي محفوظات مكتبة الكونغرس بـ 25 مؤلفاً من إنتاجي والمعلومة من رامي قرم حيث كان يزور المكتبة، وسأل عن كتاب من لبنان، فأشاروا إليه بأن يراجع مؤلفاتي المسجلة لديهم والتي بلغ عددها 26 كتاباً، ورامي اراد إبلاغي هذا الامر المهم الذي أفتخر به لأنّ مجال عملي كان الكتابة من جهة وتقديم المشورة لبعض دول المنطقة، ولا زلت على هذا الطريق علماً بأنّ كتابي الاخير قيد الطباعة سيتناول مرور السعودية في القرن الواحد والعشرين وماذا سيؤثر ذلك على مستقبل الشرق الاوسط.

الاحد شاهدت وليد جنبلاط مع نجله وفريق كبير من علماء الدرّوز في زيارة لدمشق لتهنئة قائد الانقلاب على عهد بشار الأسد الذي ارتكب موفقات لا يجوز سردها عن رئيس تولى حكم بلد عربي لـ 25 عاماً وكل ما يذكر عن مآثره بطشه من جهة وطمعه المهادي.

في كلمته لاستقبال وليد جنبلاط، اشاد الرئيس السوري بخصائص طائفة الدرّوز التي منها شبه ملحوظة في الجولان المحتل، واعتبر ان المستقبل ما بين القيادة اللبنانية والقيادة السورية سيكون مثلاً على التعامل بين بلدين يتشاركان على أكثر من صعيد تنظيم مؤسسات دولية في منطقة الشرق الاوسط.

يعرف اللبنانيون مسعى وليد جنبلاط على الصداقة مع سوريا، وخاصة العلاقة مع الطائفة الدرّوزية التي تشكل غالبية سكان منطقة الجولان الجبلية المتمتعة بطقس رائع وسكان يرفضون تقبل الجنسية الاسرائيلية رغم تواجد القوات الاسرائيلية بكثافة في المنطقة.

الكثافة لم تكن الخوف بل على العكس لياقة الدرّوز وتفهمهم لأوضاع الحاضر والمستقبل شجعهم على الإقامة في الجولان والاستفادة من فرص العلم في الجامعة السورية وربما من المفيد الاشارة الى ان درّوز الجولان كانوا يتمتعون بحماية اسرائيلية لمتابعة دراساتهم في جامعة دمشق.

هنا لا بد من التوقف عند توجهات العلم للدرّوز، فهم كانوا يستطيعون الالتحاق بجامعة دمشق والعودة لمنازلهم بكل امان. والدرّوز الدرّوزي يبحث في المستقبل اكثر من الماضي وربما هذا السبب في استقرار اعدادهم وتواصلهم مع أحبائهم في لبنان خصوصاً من فريق وليد جنبلاط، ولا بد هنا من لفت النظر الى ان الحكم السوري لم يكن يتصدى لإرادة العلم لدى الدرّوز بل كان يفضلها لأن التعمق في دراسة اسس الاديان لا يستكشف مخالقات مع توجهات العلم في اسرائيل، لأن الدرّوز الذين كانوا وما زالوا اقلية استطاعوا الاستمرار بالاعتماد على العقل والضمير، وربما هذا ما يطبع الانتباه الى ممارسة الوفاية في المواقف السياسية.

إن إقبال وليد جنبلاط على زيارة سوريا التي كانت في حكمها السابق قد تبنت تهديد وتدمير يبرهن على حيكي وليد جنبلاط واستشعاره عبر تعلقه بالمنطقة لضرورة توطيد العلاقات مع الدرّوز في الجولان وحيث هم متواجدون. والمطلوب من اللبنانيين عموماً فتح العقلايين بتعمق مماثل.

مروان السكندر

## لماذا أعلنت إسرائيل الحرب على البابا فرنسيس؟

إسرائيل ارتكبت "جريمة إبادة جماعية" بحق سكان القطاع. لم يقل البابا إن إسرائيل ارتكبت جريمة إبادة. كل ما قاله هو الدعوة إلى التحقيق في ما إذا كانت أعمال إسرائيل العسكرية في غزة يمكن تصنيفها بموجب المواثيق الدولية "جريمة إبادة جماعية". إسرائيل: هتلر فقط نفذ "إبادة جماعية"

في الرد الإسرائيلي على البابا أكدت إسرائيل أن لا جريمة إبادة جماعية سوى تلك التي اقترها هتلر بحق اليهود في نهاية الحرب العالمية الثانية، وإن وصف "الانتقام" الإسرائيلي من العملية العسكرية التي قامت بها حركة حماس في 7 أكتوبر (تشرين الأول 2023) بأنه يمكن أن يكون عملية إبادة من شأنها أن تشوه سمعة إسرائيل من جهة أولى، وأن تقلل من فظاعة جريمة الإبادة التي تعرّض لها اليهود على يد النظام النازي من جهة ثانية. ثم إنّه يقارن بين النازية وإسرائيل من حيث ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية.

تتهم إسرائيل البابا فرنسيس بأنّ في موقفه الذي يوحى فيه (ولا يتهم) بأنّ جرائم إسرائيل في غزة تهبط إلى مستوى الإبادة الجماعية، خروجاً عن مقررات وثيقة "نوسترا إيتايتا Nostra Aetate"، التي صدرت عن المجمع الفاتيكاني في عام 1965.

"اليهود" صلوا المسيح؟

كانت الكنيسة الكاثوليكية ممثلة بالمرجعية الأولى الفاتيكاني تقول بأنّ اليهود، جميع اليهود، مسؤولون عن جريمة صلب السيد المسيح.

غير أنّ المجمع أعاد النظر في هذا الموقف الديني - المبدئي، وقرّر حصر الإدانة بأولئك الذين ارتكبوا جريمة الصلب. وقد فتح هذا الموقف الباب واسعاً أمام علاقات جديدة بين الديانتين المسيحية الكاثوليكية واليهودية. غير أنّ فئة من الكرادلة الذين كانوا أعضاء في المجمع الفاتيكاني الثاني عارضوا هذا القرار وبرزوا معارضتهم بأنّ العقيدة المسيحية تقوم في الأساس على حادثة جريمة الصلب، فكيف تبرئ الكنيسة مرتكبي الجريمة المستمرّين على الإيمان بأنّ المسيح لم يكن المخلص المنتظر، وأنّ هذا المخلص لم يأت بعد. وشكّل المعارضون حركة احتجاجية داخل الكنيسة. لكنّ القرار بالتغيير اتُخذ بأكثرية كبيرة واعتُبر منذ ذلك الوقت الأساس الذي تقوم عليه علاقات الكنيسة مع اليهودية.

من هنا اتهم إسرائيل والإعلام الصهيوني العالمي للبابا فرنسيس بأنه (في دعوته إلى التحقيق في ما إذا كانت إسرائيل قد ارتكبت جريمة ضد الإنسانية في غزة) خرج عن قرار المجمع الفاتيكاني الثاني يعيد طرح هذه العلاقة الجدلية من جديد.

التمسك بـ "الأخوة الإنسانية"

لم ينتكر البابا فرنسيس للمبادئ التي أقرها المجمع الفاتيكاني الثاني بشأن العلاقة مع اليهودية. لكنه أثبت تمسكه بالأخوة الإنسانية من خلال دعوته إلى المحافظة على حقّ الإنسان في الحياة، سواء كان في غزة أو في ميامر، وسواء كان مسيحياً أو يهودياً أو مسلماً، أو أياً كانت طريقة إيمانه بالله.

فالأخوة الإنسانية هي ضلّته، واحترام كرامة الإنسان وحقوقه كان الأساس الذي قامت عليه بآبويته. وهي مواقف سامية تترجم مقرّرات المجمع الفاتيكاني الثاني وتؤكدّها.

لم يتناول البابا فرنسيس اليهودية بكلمة، بل طلب التحقيق في الحرب الإسرائيلية على غزة بعد مرور أكثر من عام على جرائم القتل الجماعي التي تنتهك كرامة الإنسان وحقّه في الحياة. للتأكد ممّا إذا كانت هذه الجرائم تقع في إطار الإبادة الجماعية بموجب القانون الدولي. وفي الحسابات الأخيرة ليست إدانة مجرم إدانة لدينه.

محمد السمك

## الصراع على

خارجية قطر والإمارات والبحرين وتركيا، يمثل حدثاً سياسياً بالغ الأهمية، لهندسة خارطة طريق لمرحلة انتقالية سياسية سلمية وجامعة. يجسد بيان العقبة موقفاً عربياً موحداً لإعادة فرض القرار 2254 كخارطة طريق محدّدة ومُلزمة للانتقال السياسي في سوريا، وخطوة استراتيجية تهدف إلى منع محاولات تميع هذا القرار من قبل أطراف إقليمية وعربية داعمة لجهة تحرير الشام ومراهنة على فرض أجندتها الخاصة بخصوص مستقبل سوريا.

إذا كان إسقاط نظام الأسد بالطريقة التي تمّ بها يُعدّ انقلاباً تركياً على مسار سياسي كان يهدف إلى إخراج بشار الأسد ضمن مهلة تراوح بين ستة إلى تسعة أشهر، فإن اجتماعات العقبة تمثّل بدورها انقلاباً على هذا الانقلاب، وذلك للأسباب التالية:

العرب يستعيدون ملفّ سوريا

1- بعيد البيان الاعتبار للقرار 2254 الذي يتضمّن خطوات واضحة ومحدّدة تشمل وقف إطلاق النار، تشكيل هيئة حكم انتقالية شاملة، صياغة دستور جديد، وإجراء انتخابات حرّة بإشراف أممي. هذا الالتزام يحّد من محاولات الأطراف الإقليمية تميع العملية الانتقالية أو تفرغها من مضمونها.

2- يعكس البيان رغبة عربية غالبية في استعادة الملفّ السوري إلى الحاضنة العربية ومنع الهيمنة الإقليمية أو الدولية عليه، حتى وإن جاء هذا التوافق على مضى بسبب تضارب المصالح بين الدول العربية.

3- يشكّل البيان موقفاً واضحاً ضدّ محاولات جبهة تحرير الشام وتركيا وقطر فرض مسارات بديلة تعزّز مصالح فئوية وتؤدي إلى استمرار الانقسام داخل سوريا. ليس خافياً أنّ أطرافاً إقليمية تسعى إلى استغلال المرحلة الجديدة في سوريا لفرض ترتيبات سياسية بديلة تخدم أجنداتها الخاصة. فتركيا تراهن على دور حاسم في تشكيل حكومة موالية لها، مستغلة التحولات

الراهنة لإعادة إحياء مكوّنات الإسلام السياسي في المشهد العربي. وت تسعى، بالتنسيق مع بعض الشركاء الإقليميين، إلى تحويل سوريا إلى منصّة لإعادة تدوير هذا المشروع في المنطقة، وهو ما يهدّد باستمرار الانقسام وإضعاف الجهود الدولية والعربية الرامية إلى تحقيق تسوية شاملة ومستدامة.

وعليه تركّز المجموعة العربية على تثبيت مسار سياسي انتقالي ضمن إطار دولي يمنع أيّ طرف من احتكار القرار، من خلال تمكين المبعوث الأممي ودعوة الأمم المتحدة إلى دعم العملية الانتقالية، وإشراك كلّ المكونات السورية فيها.

الصراع على سوريا

إنّ أخطر ما يلوح في مستقبل سوريا الآن هو أن يتحوّل هذا البلد إلى رهينة لمصالح ووصايات إقليمية أو أجنداث أيديولوجية، فاقدة لأيّ رؤية جذبة لمستقبل سوريا تتجاوز الحلول الجزئية أو المصلحية.

وعليه يواجه مسار العقبة تحديات كبيرة لتحويل التوافق السياسي إلى خطوات عملية على الأرض تحمي المؤسسات السورية من الانهيار في ظلّ الفراغ الذي خلفه سقوط النظام، وتجنّب سوريا تكرار سيناريو

## جنبلات والشرع: رفيقا سلاح... منذ 100 عام

أن جزءاً كبيراً منهم لم يكن موافقاً على المشاركة في قمع الشعب السوري، أجاز الشرع أن الاتجاه هو للتعاظمي مع كل المكونات اللبنانية منطبق الدولة، وبالنسبة إلى شعبة لبنان المعارضين أو المؤيدين، نحن نتكلم بمنطق الدولة بعيداً من التصنيفات السياسية. وهناك صفحة جديدة مع مكونات الشعب اللبناني كافة، بغض النظر عن المرحلة السابقة، لكن شرط عدم التدخل بالشأن السوري الداخلي.

لم تفض ساعات على كلام الشرع، حتى خرج مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي بتصريح معاكس تماماً لكلام الشرع الإيجابي. إذ اتهم الولايات المتحدة بأنها "تسعى من خلال مخططاتها في سوريا إلى نشر الفوضى وإثارة الشعب لفرض هيمنتها على المنطقة"، متوقفاً أن "تخرج مجموعة من الشرفاء لتغيير الوضع الجديد وإخراج الثور من السلطة".

بعد سؤال عن مزارع شيعا، أجاز الشرع بدبلوماسية كما لو أنه يريد القول إنه لا قرار بعد من هذا النوع في سوريا. لكن جنبلات، رداً على سؤال، قال بعد خروجه إن "مزارع شيعا سورية".

"رطة... العنق"

في الختام، إشارة إلى ربطة العنق التي استقبلنا أحمد الشرع بها. أول صوره له بربطة عنق كانت مع وفد لبناني. ولم تغب ربطة العنق عن حديثه، فبدأ رجل دولة حقيقياً، لغته دبلوماسية لا تشبه ربه العسكري الذي خلعه قبل أسبوع فقط.

قبل الوفد اللبناني استقبل الشرع وفداً سعودياً. وبعده استقبل وفداً تركياً برئاسة وزير الخارجية هاكان فيدان. الرئيس السابق لجهاز المخابرات التركي، والذي يُقال إن بصماته كانت واضحة على زحف قوات الشرع باتجاه الشام.

في اليوم نفسه، أعلن عن لقاء جمعه بفاروق الشرع، النائب السابق للرئيس السوري المخلوع، والذي أبعده الأسد عن المشهد السياسي منذ سنوات، وأعلن أن أحمد دعا فاروقاً إلى حوار وطني سوري.

هذه القدرة الهائلة على الانتقال من "قوب" العسكري إلى "قوب" السياسي، في أسبوع واحد، ربما تهون على عقولنا فهم كيف استطاع هذا الرجل أن يغوي دولاً كثيرة ويستدرجها إلى مطبخ "هيئة تحرير الشام"، وأن يفتق دولاً كبرى يحكمها عباقرة في السياسة بأن تساعد على إخراج بشار الأسد من سوريا، ليجلس مكانه في قصر الشعب، ومعه قلوب السوريين قبل سيفوفهم.

### قلق الأقلية... وعدالة الأكثرية

قبل هذه الزيارة، كان السياسيون اللبنانيون يذهبون إلى هذا القصر مضطرين مُجبرين، مضطرين إلى القبول بحكم الطاغية حتى لو قتل أباهم. هكذا زار القصر وليد جنبلات بعد أربعين والده، وأمين الجميل بعد أربعين أخيه بشير، وسعد الحريري بعد قتل رفيق الحريري.

لكن زيارة وليد جنبلات لقصر الشعب أنهت هذه الأماسة اللبنانية المستمرة منذ عقود. دخل البيك مرتاحاً القصر الجائم فوق جبل قاسيون، وترك لشيخ عقل الدروز سامي أي المنى أن يقول: "قلق الأقلية يحتاج إلى عدالة الأكثرية"، ودعا إلى دستور يحترم الخصوصيات الدينية، في دولة المواطنة. في رسالة سلمها إلى الشرع خلال اللقاء.

في النهاية، لبنان وطن الأقليات. الدروز أقلية في المنطقة. والعلويون أقلية، والمسيحيون أقلية، والأكراد أقلية. وهذا هو زعيم الأكثرية أحمد الشرع يجلس في القصر اليوم، تارةً يلبس البلايزر، وطوراً يلبس ربطة العنق، ويتحدث عن حماية التنوع، ويفعل كل ما بوسعها، ويحاول أن يطمئن هذه الأقليات، فيستقبلها وينسق معها ويضحك لها.

المحاولة في بدايتها. لكننا كنا أمس في حضرة "رجل دولة" على ما سمعنا وسمع غيرنا من لسانه، وعلى ما رأينا من حدود لبنان إلى القصر، حيث التنظيم والشوارع النظيفة والأنيقة وغياب المظاهر العسكرية النافرة.

### شكيب أرسلان... وابن خلدون

قبل أن يغادر جنبلات أهدى الشرع كتاب "تاريخ ابن خلدون"، للكتاب الأمير شكيب أرسلان، جد وليد جنبلات لوالده، وعنوانه الفرعي: "كتاب العبر ودويون المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر".

يُعتبر الكتاب درساً في كيفية "بناء العصبة" والتحالفات الاجتماعية القوية لاستدامة السلطة، لأن الكتاب في معظمه دراسة حول الأتراك وصعود حكمهم لمناطق العرب. وهو يقول، في جزئه الأخير والأكثر، إن بقاء الحكم العربي التابع لتركيا في السلطة مرهون بتوازن القوى الإقليمية، خصوصاً في ظل دعم تركيا لنظامه، وإن العلاقة بين العرب والترك كانت مليئة بالتوترات. حيث كان العرب ينظرون إلى الأتراك في بعض الأحيان كقوة غازية في محنته، وإن التداخلات العسكرية والإقليمية قد تؤدي إلى تثبيت السلطة لفترة معينة، لكنها قد تواجه تحديات اجتماعية داخلية تتعلق بتوزيع السلطة والسيطرة على الموارد، وهو ما قد يؤدي إلى انهيار النظام إذا لم يتم التعامل مع هذه التحديات، ونتيجة ضعف الجذور الاجتماعية والاقتصادية، كما كان الحال مع الأتراك في العصر العثماني.

اشتهر ابن خلدون بنظريته حول "صعود الإمبراطوريات وانهيارها". وكان يشير دوماً إلى أهمية التوازن بين "القوة العسكرية" و"الإدارة الحكيمة"... هذه رسالة جنبلات الأخيرة، قبل أن يغادر جبل قاسيون، ويعود إلى جبل لبنان.

محمد بركات

## سوريا - 2

الفضي كما حدث في ليبيا. إضافة إلى ذلك، فإن تحقيق المصالحة الوطنية ومنع الفوضى يستوجب بناء حوار شامل بين المكونات السورية كافة، بعيداً عن الانتقامية، وهو أمر بالغ الصعوبة نظراً للانقسامات العميقة والجرح الكبير الذي خلّفته سنوات الصراع. تمتد التحديات أيضاً إلى العمل العربي المشترك نفسه الذي، على الرغم من التوافق السياسي الظاهر، لا يزال يواجه خلافات داخلية بين الدول العربية حول مستقبل سوريا، ومن خلالها حول مستقبل الصراعات العنقادية لأنظمة الحكم.

تقف سوريا اليوم على أعتاب تجدد ما يُسمى بـ"الصراع على سوريا"، لكن هذه المرة بوجوه وأدوات جديدة تختلف تماماً عن تلك التي وصفها باتريك سيل في منتصف القرن العشرين. فإذا كان الصراع آنذاك يدور حول توازنات الحرب الباردة وصعود القومية العربية، وتنافس القوى الكبرى مثل بريطانيا والاتحاد السوفيتي، في جانب دول إقليمية كالعراق ومصر، على النفوذ في سوريا، فإن الصراع اليوم يتخذ شكلاً أكثر تعقيداً، مع تدخل أطراف إقليمية كتركيا وإيران، ودول عربية وتنظيمات جهادية وأخرى قومية تسعى جميعها إلى رسم مستقبل النظام السياسي في هذا البلد المحوري.

الصراع على سوريا بجلته الجديدة ليس تكراراً للماضي وحسب، بل مرحلة مختلفة تعكس تحولات المنطقة والعالم ونسخة أكثر تعقيداً، تعيد سوريا إلى قلب معركة جيوسياسية شرسة.

نديم قطيش

◀ مانديلا لكن أبداً لن نسي - On pardonne, disait Mandela, mais on n'oublie pas.

أمس، بعد 20 عاماً من هذا المشهد، كنت في عداد الإعلاميين الذين رافقوا وليد جنبلات إلى الشام الحرة. بعد 14 يوماً من سقوط نظام آل الأسد وهروب بشار، وريث حافظ الأسد، في 8 كانون الأول الجاري. وعلى الطريق، عبرنا عنجر، البلدة الأثرية اللبنانية، ودخلنا معه قصر الشعب، حيث استقبلنا أحمد الشرع (الجولاني سابقاً)، لاسماً "كرفات" للمرة الأولى في حياته. ومن هناك، دعا البيك إلى "التوجه إلى محكمة دولية لملاحقة نظام الأسد"، بعدما قال الشرع على مسامحة إن النظام البائد قتل كمال جنبلات ورفيق الحريري وبشير الجميل...".

لم ينس وليد جنبلات، وأحسب أنه لم يسامح أيضاً. وبعد 45 عاماً، أخذ بثأره. وسيداً رحلة ملاحقة بشار ونظامه، دولياً... هل من لحظة تاريخية أكثر من هذه؟

في النصف الأول من القرن الماضي، وُلد وليد جنبلات. تحديداً في 1949. كان عمر لبنان 6 سنوات فقط. وكانت خريطة سايكس - بيكو طازجة. المسلمون عادوا تلك الخريطة منذ البداية. اعتبروا أنها سلختم عن محيطهم العربي الواسع، والمسيحيون كانوا فرحين بحصولهم على "دولة"، وسط خرائط دول المسلمين من حولهم.

كان سلطان باشا الأطرش، الزعيم الدرزي العربي، قد أنهى حربه على الفرنسيين التي بدأت في 1920 وتوسعت في 1925. وعاد الأطرش "بطلاً" إلى دمشق في 1937.

الجديد أول "والد جد" أحمد الشرع، قاتل إلى جانب الزعيم الدرزي في "ثورة الزوية" المسماة. وهذه قرابة قتال ودماء، استحضرها الشرع خلال استقباله وليد جنبلات. وأضاف أن أهالي السويداء أيضاً قاتلوا ضد عائلة الأسد، إلى جانب الجولاني ورفاقه، بعد 100 عام.

هكذا وضع الشرع لقاءه بجنبلات في سياق علاقة بدأت في القرن الماضي، بين أجداد الجولاني وأجداد جنبلات. ومن يعرف جنبلات يعرف أنه مولع بالتاريخ، وخبير في الجغرافيا، خصوصاً السياسية. ولأن التاريخ له كلمة عليا، كان لا بد لجنبلات أن يكتب بقبّة حكايته مع سوريا، فطلب "محاكمة عادلة للذين أجزموا بحق الشعب السوري، وأن تبقى بعض المعتقدات متاحة للتاريخ كي لا ينسى الشعب ولا تنسى الأجيال ما قامت به هذه الزمرة من جرائم ضد الإنسانية"، وطلب ختاماً أن "توجه إلى المحكمة الدولية كي تتولى هذا الأمر". هكذا بدأ جنبلات حديثه بـ"جنتناكم من جبل كمال جنبلات"، وختم بـ"المحكمة الدولية لمحاسبة هذه الزمرة". وهكذا يكون قد أفلح الحساب مع عائلة الأسد، ووضعها في عهدة العدالة الدولية، بعدما أخذت العدالة السياسية مجراها بطرد الأسد من قصره، وعودة وليد جنبلات إليه على رأس وفد كبير، من المشايخ والنواب، يرافقه نجلة تيمور، وجيش من الإعلاميين الذين اصطحبهم من بيروت معه.

### رجل يحترم سايكس - بيكو

100 عام، ومعظم المسلمين في لبنان، راودتهم أحلام الوحدة العربية أو الإسلامية، في أحزاب عديدة، حتى العلمانيون، من شيوعيين وقوميين سوريين، لم يعترفوا يوماً بحدود سايكس - بيكو التي رسمت خرائط المنطقة. كذلك فعل حكّام سوريا وحتى مصر، قبل إيران بكثير. ما كانوا يوماً، حتى قبل عائلة الأسد، يعترفون بالحدود ولا بلبنان. فذهب عبد الناصر إلى ليبيا والجزائر والسودان، وجاء إلى لبنان، وتنازل شرقي القوتلي عن رئاسة سوريا لتوحيدها مع مصر في 1958.

أما اليوم ففي خطاب أحمد الشرع عن لبنان والعلاقة معه ما يتجاوز ثقافة الزعماء الطائفيين في لبنان الذين يدعوهم إلى "الخروج من التحاصص الطائفي إلى توزيع الأدوار على الكفاءات"، ويطلب نسيان المرحلة السابقة، ويعترف بأن "قادة سوريا كانوا يفتقون اللبنانيين ليسهل عليهم حكمهم". ويعدّ باحترام الحدود.

هكذا بات ما يجمعنا بأحمد الشرع أكثر من إسقاط الأسد والنظرة الواحدة إلى الماضي، منذ سايكس - بيكو. فهو أيضاً كان ابن واحدة من مغامرات الانقلاب على الخرائط. فقد انضمّ إلى "القاعدة" في العراق قبل غزوه، ثم عاد في 2011 إلى سوريا، مسقط رأسه، ليصبح جزءاً من "داعش" في 2013، قبل أن يختار إبقاء "جبهة النصرة" موالية لـ"القاعدة" في العام نفسه.

تقلّب في "كراهية" سايكس - بيكو إلى أن بات في 2024 مقتنعاً بضرورة الالتزام بهذه الحدود، وبأن هويته الفرعية، كمسلم سني، وكابن الإسلام السياسي العسكري الجهادي، هي مدخل إلى "الوطن السوري" وإلى "حماية التنوع في سوريا". وهي النصيحة التي أهداها إلى الوفد اللبناني.

### مزارع شيعا سورية... ولا حقد مع الشيعة

كان لافتاً في كلام الشرع احتجاجه على "أحداث حصلت قبل 1400 سنة، يتأتون ليثأروا من أهل الشام بسببها"، وسؤاله: "أني عقل هذا وأني منطقي؟ وما علاقتنا بهذه الأحداث؟". واعتبر أن سوريا "الحضارة والتاريخ باتت رهينة في أيدي شذات الأفاق والميليشيات الإيرانية". وخلص إلى أن "المجتمع الدولي عجز عن حل الأزمة السورية طوال 14 عاماً، ووفّرنا حرباً على الأمة والإقليم... لأن الشعوب لا تستطيع أن تأخذ حقها إلا بدها".

أكد أن "سوريا تقف على مسافة واحدة من الجميع. ولن نقف مع طرف على حساب طرف، مهما كان لدينا من جراح ماضية. ونحترم سيادة لبنان ووحدة أراضيه واستقراره الأمني، ونسعى إلى أن يخرج من التحاصص الطائفي، بالنصح والحب والود، إلى توزيع الأدوار على الكفاءات...".

رداً على سؤال "أساس" عن إمكانية فتح القيادة السورية الجديدة صفحة جديدة مع شيعا لبنان، خصوصاً

## شروع وغروب

الاتفاق المخروق  
بالإعتداءات الإسرائيلية

## خليل الخوري

بعد نحو شهر على الموعد المفترض أنه ساعة الصفر لوضع اتفاق وقف إطلاق النار موضع التنفيذ (الساعة الرابعة من فجر السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني الماضي) يمكن التأكيد بأن الجانب الإسرائيلي لم يتقيد به ولو ليوم واحد. ولقد بلغت تجاوزاته حدوداً توازي وكان الأمر ليس مجرد خروقات بل حتى ما يتجاوزها الى حربٍ موصوفة. بدليل سقوط المزيد من «شهداء وقف إطلاق النار»، ناهيك باستمرار «الحرب المحروقة» بجرف المنازل وتدمير سواها واختطاف المدنيين الخ... وما سوى ذلك من الأعمال العدوانية الموسعة، بما فيها المستبيلات التي لا يغيب أزيزها عن أسماع اللبنانيين، لا سيما سكان بيروت الكبرى والجوار...

ولعل التطور الأكثر خطورة في ضرب إسرائيل عرض الحائط بهذه الأعمال العدوانية هو الإنذار الذي وجهه أفيخاي أدري الى أهالي ستين بلدة وقرية في الجنوب، بعدم التوجه إليها ليس تحت طائلة أي مسؤولية، إنما تحت التهديد بتعرض حياتهم للخطر! وهذه وقاحة موصوفة وتصرف يتخطى أي منطق. ولكنه يطرح سؤالاً كبيراً يتناسل أسئلة مهمة: إذا كانت هذه هي الهدنة وهذا هو وقف إطلاق النار، فكيف تكون الحرب؟!.

ما هو دور لجنة الإشراف على حسن تطبيق الاتفاق؟ وما هو دور أعضاء اللجنة لا سيما العضو اللبناني فيها؟ وما هو دور العضو الأمريكي الذي يترأسها عملياً؟ وهل إن اتفاق وقف إطلاق النار هو من طرف واحد (لبناني)؟ وهل تقدمت حكومة تصريف الأعمال بشكوى الى مجلس الأمن الدولي وهل تابعتها؟ وهل إن ما يقوم به الإسرائيلي من عدوان تحت تسمية وقف إطلاق النار هو لتكملة ما لم يكن قد حققه في الحرب؟ أو أن الاحتلال يريد أن يربط رجوع أهالي البلدات الستين بعودة مهجري شمال فلسطين؟

طبعاً، سيل الأسئلة لا يتوقف، ولكن من الضروري أن تتحمل لجنة الإشراف على اتفاق ٢٧ تشرين الثاني، مسؤولياتها كاملة. khalielekhouri@elshark.com



ميقاتي وقائد الجيش  
تفقدوا الحدود الجنوبية

شو  
لابقين  
مع بعض



## «عقد الإيجار»!

## القاضي م جمال الحلو



يُحكى في بلاد ما بين الجبلين أنّ رجلاً يُدعى «زكي فتحي» عانى الأمرين للحصول على مسكن يحويه وعائلته المكوّنة من زوجة وثمانية أولاد بالإضافة إليه، بعد أن جرفت السيول منزله القديم وأصبح في مخيم لا يقيه برد الشتاء وحز الصيف.

وفي كلّ مرة يجد منزلاً للإيجار يرفض المالك أن يؤجره بسبب العائلة الكثيرة العدد وخوفاً من اندلاع المشاكل والمناكفات بين الجيران على أفضه الأسباب.

وذات يوم عقد «زكي فتحي» العزم على استئجار منزل جديد بعد أن لاحت له في الأفق فكرة جهنمية تجعل المؤجر يقبل بالإيجار لدواع إنسانية.

ولتنفيذ مخطّطه طلب الرجل من زوجته أن تأخذ معها سبعة من أولادها إلى المقبرة لزيارة والدها المتوفى، في حين ذهب برفقة ابنه البكر «زلقط زكي فتحي» إلى صاحب المنزل المدعو «حنون الرحيمي» الذي سأله: كم لديك من الأولاد؟

فأجاب زكي والدموع تنهمر من عينيه: عندي ثمانية أولاد. سبعة في المقبرة مع أمهم، وهذا ثامنهم!

وعلى الفور تمّ كتابة عقد الإيجار مع تنزيل قسم لا بأس به من قيمة الإيجار التي كانت مطلوبة في الأساس.

وفي الطريق للإتيان بالعائلة مع الأثاث التفت الوالد «زكي» إلى ابنه البكر «زلقط» وقال له كلمات مؤثرة تُدوّن وراء الوجه: رأيت يا بني؟! «لا داعي لأن تكذب، عليك فقط أن تختار الكلمات المناسبة لتحظى بالفرصة المؤاتية على طبق من ذهب..

فسبحان من وهب! وعلى ذمة الزاوي «سعد الله الزهاوي» فإنّ الابن «زلقط» أصبح من كبار رجال السياسة في بلاد ما بين الجبلين، وينهب المال «على الجبين»، ويعقد الصّفقات الرابحة ذات الرّاحة الفاتحة، ويعد الناس بالكلام المعسول، ويكذب في العرض والطول... كيف لا وهو المسؤول!؟

هل اقترب وقف إطلاق  
النار في غزة؟ (2)

ونقلت الصحيفة عن وسطاء عرب، ان حركة حماس استجابت لمطلبين رئيسيين من مطالب اسرائيل، ما أثار الأمل في إمكانية التوصل الى اتفاق، قد يؤدي الى الافراج عن بعض الرهائن في غضون أيام. وأخبرت حماس الوسطاء لأول مرة، بأنها ستوافق على اتفاق يسمح للقوات الاسرائيلية بالبقاء مؤقتاً في غزة، عند توقف القتال. ويقوم مقترح الهدنة على إنشاء لجنة فلسطينية مكوّنة من خمس عشرة شخصية من التكنولوجيا، تكلف بإدارة قطاع غزة... وستكلف الولايات المتحدة بمراقبة عمل هذه اللجنة ومدى فاعليتها. ووفق التسريبات، فسيتم خلال فترة الستين يوماً، التفاوض على إنهاء الحرب، والتفاوض على مطلب حماس بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من قطاع غزة، على أن يتم إنجاز الاتفاق بحلول الرئيس الاميري المنتخب دونالد ترامب لمنصبه يوم ٢٠ كانون الاول/ يناير المقبل. هذا، ووسط أجواء مشحونة بالتوترات والتكتم، تقترب دولة الاحتلال الاسرائيلي وحركة حماس الفلسطينية، من التوصل الى اتفاق تبادل يحمل بين طياته أبعاد إنسانية وسياسية وعسكرية معقدة. لقد أبدت حماس -باعتراف الجميع- مرونة في عدد من القضايا المتعلقة بالصفقة، من بينها وقف تدريجي للحرب وسحب قوات الاحتلال وفق جدول زمني. كما ان الصفقة تضمن وقفاً للعدوان الاسرائيلي، وعودة النازحين وإتمام صفقة تبادل أسرى محترمة. ومع تكثيف الجهود الاقليمية والدولية، تبدو المفاوضات حول صفقة المحتجزين أقرب الى نقطة الحسم، ومع ذلك يبقى نجاحها مرهوناً بإرادة نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة وتجاوز العقبات وإزالة «الأفخاخ». وتظل الأيام المقبلة في لحظات ترقب... إذ ان نتياهاو معروف بغيره ومراوغته، إلا إذا كانت إدارة ترامب الجديدة، وقبل تسلمها الحكم رسمياً، استطاعت أن تكبح جماحه وتسيطر على مراوغاته وتقلباتها. الاجابات الحاسمة تظهر في الأيام المقبلة، لتُظهر مدى تطبيق هذه الصفقة التي ربما تكون الفرصة الأخيرة.

أبو تمام